قصيدة قفا نبك
مع شرحها

للشيخ العلامة أبي جعفر
أحمد بن محمد بن إسماعيل
النحاس

قصيدة قفا نبك

مع شرحها

للشيخ العلامة ابي جعفر

احمد بن محمد بن اسمعيل

النحاس

www.attaweel.com

HYDERABAD STATE LIBRARY

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول اللّه،

قال ابو جعفر احمد بن [a] محمّد [a] بن اسمعيل النحّاس [b] النحويّ [c] الّذى جرى عليه أمرُ اكثرِ أهلِ اللغةِ الاكثارُ فى تفسيرِ غريبِ الشّعرِ وإغفالُ تصنيفِ ما فيه من النّحو فاختصرتُ غريبَ [d] القصائد السبع المشهوراتِ واتّبعت ذلك ما فيها [e] من النّحو باستقصاء [f] اكثرِه ولم أُكْثِرِ الشواهدَ ولا الأنسابَ لِيَخِفَّ [g] حفظُ [h] ذلك إن شآءَ اللّه تعالى، وصلّى [i] اللّه وسلّم على محمّد وآله [k]،

قال امرؤ القيس بن حُجْر بن الحرث الكِنْدىّ

1 قِفا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِ   بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخولِ فحَوْمَلِ

السقط ما تساقط من الرملِ، واللوى منقطع الرمل حيْث يرِقّ، والدّخول وحومل موضعان، فهذا [l] ما فيه من الغريب، وامّا ما فيه من [m] النحو فانّ [n] اكثرَ اهل اللّغة يقولون [o] انّ [p] قولَه [p] قفا انّما

---

a) L. om. b) L. om. c) B. add. رحمه الله عليه. d) L wiederholt hier nach غريب: الشعر واغفال تصنيف ما فيه. e) L فيه. f) B. واستقصاً. g) B لتحفّ. h) B. om. i-k) B. om. l-m) B. om. n-o) B. قال اكثر اهل اللغة. p) B. om.

يخاطبُ واحدًا وزعموا انّ العربَ تخاطبُ الواحدَ مخاطبةَ الاثنين واستدلّوا على انّه يخاطب واحدًا بقوله

أَصاحِ ترى برقًا أُرِيكَ وميضَه كلَمْعِ اليدين فى حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

وحُكِى عن بعض الفصحاء انّه(a قال(a يا حَرَسِى اَضْرِبَا عُنُقَهُ وزعموا(b ان قول اللّه عزّ وجلّ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ انّه مُخاطَبَةٌ لِلْمَلَكِ وهذا شىءٌ يُنكِرُه حُذّاقُ البصريّين لانّه انّما خاطب الواحدَ مخاطبةَ الاثنين وقع الاشكال(c ، والذى يذهب اليه محمّدُ بن يزيدَ أنّ(d قوله(e عزّ وجلّ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ تنبيهٌ على التَّوْكيد يؤدّى عن معنى أَلْقِ أَلْقِ وكذلك يقول(f فى قوله قِفَا انّه يؤدّى عن معنى قِفْ قِفْ ، وكان(g أبو اسحق يخالفه فى هذا ايضًا ويقول فى قوله عزّ وجلّ أَلْقِيَا انّه مخاطبةٌ للملكَيْن وكذا قِفَا انّما يخاطب صاحبَيه(h ، وقوله نَبْكِ مَجْزومٌ لانه جوابُ الأمرِ(i ، وفيه من النَّحْو ايضًا قوله(k بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ لانه لا يجوزُ ان تقولَ(l المالُ بين عمرٍو فخالدٍ لانّ بين انّما تقعُ معها الواوُ لانّك اذا قلتَ المال بين زيدٍ وعمرٍو فقد احْتَوَيَا عليه فهذا موضعُ الواوِ لانّها للاجْتماع فانْ جئْتَ بالفاء وقع التَّفريق فلم يَجُزْ وعلى هذا كان الأَصمعىّ يَرويه بَيْنَ الدَّخُولِ وحَوْمَلِ ، فامّا الاحتجاجُ لِمَنْ رَواهُ بالفاء فلانّ هذا ليس

a) B. om. b-c) B. om. d) B. om. e) B. bringt die Ḳoranworte an zweiter Stelle f) L. تقول. g-h) B. om. i) soweit B. k) hier beginnt *B.* und reicht bis zu Ende des Verses. l) L. يقول.

www.attaweel.com

بمنزلة قولك (a المال بين زيدٍ وعمرو لانّ الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبدُ الله بينَ الدخول تريدُ بين مواضع الدخول لتمّ الكلامُ كما(b تقول(b نزلنا بَيْنَ مِصْرَ تـريـدُ بين مواضع(c اهل مصر، فعلى هذا قوله بين الدّخول ثمّ عطف بالفاء واراد بين مواضع الدّخول وبين مواضع حومل ولم يُرِدْ موضعا(d بين الدّخول وحومل،

٢ فتوضحَ فالمِقراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها لِما نَسَجَتْها مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

توضحُ والمِقراةُ موضعان، والمقراة في غير هذا ما اجتمع فيه الماء يُقال قَرَيْتُ الماء اذا جمعتَه، والرّسم الاثر، ومَعْنى(e البيت(e انّه لم يَعْفُ اثرُها بنَسْجِ الجنوبِ والشمألِ فَقَطْ بَلْ عفا لِأشياء كثيرة وفيه(f قولٌ آخرُ وهو أَنْ يكونَ معنى قوله(g فالمقراة انّه يريد الماء المُجتمع فيريد لم يكثرْ رَسْمُ المقراةِ وهذا القول ليس بشيءٍ لانّ معنى لَمْ يَعْفُ هاهنا(h لَمْ يدرُسْ وإن كان قد يقع يعفو بمعنى يكثرُ، (i

٣ وُقُوفًا بِها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهم يقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

وقوله مطيّهم يعنى المطيّة وهى الراحلة، والأَسَى الحزن فيقال أَسِيَ يأْسَى أَسًا وهو مقصورٌ، وتجمّل اى أَظهِرْ صَبْرًا(k جميلًا، وقوله وُقُوفًا منصوبٌ(l على الحال، قال(m ابـو جعفر وكذا سمعتُ ابا اسحٰق يقول

a) *B.* om. b) *B.* om. c) L. om. d) L om. e) B. والمعنى. f-g) B. وقيل. h) B. om. i) Hier folgen nach ويروى بعد هذا Vers 3 u. 4 der Arnold'schen Ausgabe ohne Scholien. k) L. om. l) L. منصوبا. m-n) Vollständig bei *B.*, bei B. nur die Abschnitte o-p, q-r, s-t.

www.attaweel.com

وغابَ على تحصيلُ العامـلِ فيه والذى يَوجَبُ عندى[a] ان يكون العاملَ فيهِ قفًا كما تقول وَقَفْتُ بدَارِكَ قَائمًا سُكّانُها وفيـه اعتراضٌ يقال كيف قال وُقوفًا بِها صَحْبِى والصحبُ[c] جَماعةٌ وقوله[b] وُقوفًا فِعْلٌ مُتقدِّمٌ لا ضميرَ فيه[d] فلِمَ لَمْ يقُلْ وَاقِفًا بهـا صحبى علىّ[e] مطيّهم[a] كما تقول قَائمًا سُكّانُهَا فالجوابُ فى هذا انّ الاختيار عنـد سيبويه فيما[d] كان يُجْمَعُ[e] جمعًا مُكسَّرًا أَنْ تقول مَررْتُ بـرَجُـلٍ حِسَانٍ قَومُهُ فإنْ كان مما[f] يُجْمَعُ جمعَ التّسليمِ كان الاختيارَ تركُ التّثْنيَة والجمعِ فتقول مَررْتُ برَجُلٍ صَالحٍ قَوْمُهُ كما قال زُهَيْرٌ

بَكَرَتْ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَوَجَدْتُهُ   قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهْ

ويجوز[a] ان يكونَ قوله وُقوفًا منصوبا[g] على المصدر من قِفَا والتقدير قِفَا وُقُوفًا مثلَ وُقُوفِ صحبى[i] كما تقول يَشْرَبُ[h] زيدٌ شُرْبَ الابلِ تريد يشرب شربًا مثلَ شربِ الابل، وفيه قولٌ ثالثٌ وهو أنّ يكون التقدير وقْفَتَ وقوفِ صحبى ثم يُحذف ويكون بمنزلة قولك رَأيْتُهُ قُدُومَ الحاجِّ المعنى وقْتَ قدومِ الحاجِّ وسمعتُ ابا اسحق قال لا يجوز مثلُ هذا الّا فيما يُعْرَفُ نحوَ قولك قدوم الحاجّ وخُفوقَ النَّجْمِ ولو قلتَ لا أُكَلّمُكَ قيامَ زَيْدٍ لم يجزْ لانّه لا يُعْرَف[n]، ويجوز[s] أُقوفًا مثلَ قوله[l] تعالى[l] وَإذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ[t]،

٤ وإنّ شفائى عَبْرَةٌ مُهَراقَةٌ   فهلْ عند رسمٍ دارسٍ مِنْ معوّلِ

a) L. عند. b) B. om. c) *B*. om. d) L. فى ما. e) L om. f) L. ما. g) L. منصوب. h) L. om. i) L. om.

www.attaweel.com

وروى[a] سيبويه هذا البيت[b] وانّ شفَاءَ عبرةٌ وأَحْتَجّ[c] فيه بانّ النَّكِرَةَ يُخْبَرُ عنها بالنكرة[d] ، والرّسم الاثر، والمعوّل يَحْتمل تفسيرَيْن احدُهما انْ يكون معوّل موضعَ عويلٍ اى بكاء ويحتمِل أَنْ يكون موضعًا ينال فيه حاجتَه كما تقول مُعَوَّلُنا على فلانٍ، ويروى[e] وانّ شفائِى عبرة لو[f] سَفَحْتُها اى صَبَبْتُها من قوله عزّ وجلّ أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا،

٥ كدَأْبِك من أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَها وجارتِها أُمِّ الرَّبابِ بمَأْسَلِ

قوله[g] كدابك اى[h] كعادتك ومنه[i] قوله عزّ وجلّ كدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ[k] ويروى كدِينِك من امّ الحويرث والدّينُ والدّابُ واحدٌ، وانشد ابو عبيدة للمُثقِّب[l] العَبْدى[l]

تقول وقد[m] دَرَأْتُ لها وَضِينِى أَهٰذا دِينُه أَبَدًا ودِينى

الوضين حِزام الرّحلِ، ومأسل مهموز وهو جبل[n] ، وممّا يُسْئَلُ عنه فى هذا البيت أنّ يقال الكاف بايِّ شَىْء هى[o] متعلّقةٌ فالجواب انّها متعلّقة بقولِه قِفَا نَبْكِ كانّه قال قفا نبك كعادتِك فى البكاء والكاف فى موضع النّصبِ والمعنى بكاء مثلَ عادتِك ويجوز انْ يكون الكاف متعلّقة بقوله شفائى ويكون التّقدير كعادتك فى ان تتشفّى[p]

a-b) B. وروايةُ سيبويه فى كتابه وان. c-d) B. om. e) B. om.
f) B. ان. g) B. om. h) L. om. i-k) B. om. l) B. om. L. للمتقف. m) So L. und B., Abulph. H. D. ed. Poc. S. 160 إذَا.
n) Soweit B., das übrige bei *B*. o) L. om. p) L. تتشى.

من ام الحويرث، والباء فى قوله بمأسل متعلّقة بقوله كدأبك كانّه قال كعادتك بمأسل،

٩ اذا قامتا تضوّعَ المسكُ منهما   نسيمَ الصّبا جاءتْ بريّا القرنفُلِ

قوله تضوّع فاح مُتَفرِّقًا، ونسيم الصبا تنسُّمها وهو(a هُبوبُها بضَعْف، وريّا القرنْفُل رائحتُه، ونصب نسيمَ الصبا لانّه قام مقامَ نَعْتٍ لمصْدرٍ محذوفٍ والتقدير اذا قامتا تضوّع المسك منهما تضوُّعًا مثلَ نسيمِ الصّبا(b، ومثله قول الشاعر العَجّاج

ناجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ(c ممّا وَجَفا   طَيَّ الليالى زُلَفًا فزُلَفا
سَماوَةَ(d الهِلالِ حتّى احْقَوْقَفا(e، تقديره مثل طىّ الليالى،

٧ ففاضتْ دموعُ العينِ منّى صبابةً   على النَّحْرِ حتّى بَلَّ دَمعى مِحْمَلى

ففاضت سالت، والصبابة رقّة الشَّوْق، والمحمل السَّيْرُ الذى يُحمَل به السيفُ، ونصب صبابة(f لانّه مصدرٌ فى موضع الحال(g كما(h تقول جاء زيدٌ مَشْيًا اى ماشيًا ونحوه قوله جلّ وعزّ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا اى غائرًا(i ويجوز(k ان يكون نصبُ صبابةً على انه مفعول من أَجْلِه(l كما تقول جئتُك ابتغاءَ العلم اى جئتك من اجل ابتغاء العلم، وانشد سيبويه(m لحاتم(n

a) B. هو om. b) L. om. c) B الايين. d-e) Nur bei B.
f-g) B. صبابة على الحال. h-i) B. om. k-l) B. وقيل على انّه مفعول من اجله; soweit B., das übrige nebst den Worten h-i bei *B*.
m) *B*. add. رحمه الله وسلّم. n) *B*. om.

www.attaweel.com

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ٱدِّخَارَهُ   وَأُعْرِضُ عن شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

فمعناه مِنْ اجل ادّخارِه، ومما يُسأل عنه فى معنى البيت انْ[a] يقال كيف يبُلّ الدمعُ مُحْمِلَه وانما المحمل على عاتقه والجواب فى[b] هذا انه وان كان على عاتقه فانه يكون منه على صدره فاذا بَكَى نَبّ الدمعُ وٱبتلَّ المحمل[c] من الدمع[d]،

٨ أَلَا رُبَّ يومٍ صالحٍ لَكَ مِنْهما[e]   ولا سِيّما يومٍ بدارةِ جُلْجُلِ

السىُّ المثلُ، ودارة جلجل موضع ورُوِىَ الا رُبَّ يومٍ صالحٍ لك منهُمْ فيقال كيف جاز ان يقال منهُمْ[f] وهُنَّ نِساءٌ فالجواب انْ يقال كانه عَناهُنّ وعَنَى اهلَهنّ فغلب المذكّرُ على المؤنث واجْوَدُ الروايات الا رُبَّ يومٍ لك منهنّ صالحٍ[f] ويروى ولا سيّما يومٍ ويومٌ بالخفض والرفع فمن خَفَضَ جعل ما زائدةً للتوكيد ومَنْ رفع جعل ما بمعنى الذى[g] وأَضْمَرَ مبتدأً فالمعنى ولا سيّما[h] هو يومٌ وهذا قبيح جدًّا لانه حَذَفَ ٱسما منفصلا من الصلة وليس بمنزلة قولِك الذى اكلْتُ خُبْزٌ لانّ الهاء متّصلة فحسُن حذفُها أَلَا تَرَى انك لو قلتَ الذى مررْتُ زيدٌ تريد الذى مررت به[i] زيد[i] لم يجزْ، فامّا نصبُ سِىّ فَبِلَا ولا يجوز ان يكون مَبْنيًّا مع لا لانّ لا لا[k] يُبْنَى مع المُضاف لانّ

a) L. om. b) *B.* عن. c-d) L. om. e) L. daruber منهن, *B.* hat ebenfalls منهن. f) B om. g) Soweit B., *B.* hat das folgende bis zu den Worten حتى تأتى بلا, doch in der Reihenfolge, dass der letztere Satz von واما نصب an dem ersten vorangeht. h) *B.* add. الذى. i) *B.* بزيد. k) L. om.

ما يُبْنَى مُشْبِهٌ بالحروف ولا تقع الاضافةُ فى الحروف فاذا أُضِفْتَ المبْنىّ زال البناءُ ولا يجوز ان[a] تقول[a] جاءنى القومُ سيّما زيد حتّى تأتى بلا، قال ابو جعفر أَصْلُ سىّ مشدّدٌ وحكى الاخفش انه يقال ولا سِيَمَا مخفّفًا والوجْهُ فيما بعده الخفضُ،

٩ ويومَ عقرْتُ للعَذارَى مطيّتى   فيا عَجَبًا من رَحْلها المُتحمَّلِ

العذارى جمع عَذْراء يقال عذراء وعذارٍ وعذارى فعذارٍ مُنوَّنٌ فى موضع الرفع والخفض وغيرُ[b] منوّنٍ فى موضع النصب[c] فاذا قلتَ عذارى فالالفُ بَدَلٌ من الياء لانّها اخفُّ منها فان[d] قال قائلٌ فلِمَ لا أُبْدِلَتِ الياءُ فى قاضٍ الفًا فزعَمَ الخليلُ انّ عذارى انما ابدل من الياء فيه الالفُ لانه لا يُشْكِلُ اذ كان ليس[e] فى الكلام فَعَالَلُ ولَمْ تُبْدَلِ الياءُ فى قاضٍ فيقالَ قاضًا لانّه فى الكلام فاعَلٌ نحو طابَقٍ وخاتَمٍ فان قال قائلٌ فلِمَ لا تنوّنُ عذارَى فى موضع الخفضِ والرفع كما يُفْعَل فى عذارٍ فالجوابُ فى هذا أنّ سيبويه زعم انّ التنوينَ فى عذارٍ وما اشبَهها عِوضٌ من الياء فاذا جئتَ بالألف عِوَضًا من الياء لم يجزْ أن تُعوِّضَ من الياء شيئا آخَرَ وزعم ابو العبّاس محمد بن يزيد ان التنوينَ فى عذارٍ وما اشبهَها عِوَضٌ من الحركة فان كان عوضًا من الحركة والألفُ لا[f] يجوز ان تُحرَّكَ فكيف

a) L. om.   b-c) B. لا فى النصب.   d-aa) Fehlt bei B.
e) L. fügt nach ليس noch فى موضع الكلام ليس ein.
f) L. فلا.

www.attaweel.com

يجوز ان يدخل التنوينُ عوضًا من الحركة(a فيما لا يُحرَّك(a، والمطيّة الراحلة ويقال انما سُمّيت مطيّةً لانّه(b يُرْكَبُ مطاها اى ظهرها ويقال انما سمّيت مطيّة لانه(c يُمْطَى عليها فى السَّيْر اى يُمَدّ يقال مطا يمطو فى السير ومطّ ومتّ ومدّ بمعنًى واحد(d وقالوا فى قوله عزّ وجلّ ثُمَّ ذَهَبَ الى اهلِهِ يَتَمَطَّى اى يتمدّد، وقوله فيا عجبا الالف بدلٌ من(e الياء كما تقول يا غلاما أقْبِلْ تريد يا غلامِى وقرات(f فى كتاب من أمالى ابى إسحق فى قول الله جلّ وعزّ إخبارًا يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ انّ الالف بدلٌ من الياء(g، وإنْ(h قيل(h كيف يجوز ان يُنادَى العجبُ وهو مما لا يجيب ولا يفهم فالجواب فى هذا ان العرب اذا أرادتْ ان تُعْظِمَ امرَ الخبرِ جعلَتْه نداءً قال(i سيبويه اذا قلت يا عجبا(k فكانّك قلت تعالَ يا عَجَبُ فإنّ هذا من إبّانك فهذا أبلغ من قولك تعجّبتُ، قال(l ابو اسحق ونظيرُ هذا قولهم لا أرَيَنَّك هاهنا لانّه قد عُلِمَ انّه لا ينْهَى نفسَه فالتقدير لا تكونَنّ هاهنا فانه مَن يكنْ هاهنا أرَه(n وقال الله عزّ وجلّ ولا تَمُوتُنَّ الّا وأنتم مُسْلِمون فقد عُلِم انّه لا يَنْهاهم عن الموت اذ ليس ذلك اليهم فالتقدير والله اعلم اثْبُتوا على الاسلام حتى يأتيكم الموت وكذا قوله يا عجبا قد علم انّك لا تنادى العجبَ فالمعنى انْتَبِهوا للعجب(m،

---

a) L. الحى. b) B. لانها. c) B. لانها. d) B. om. e) B. عن. f-g) Fehlt bei B. h) L. ويقال. i-k) Fehlt bei B l-m) Fehlt bei B. n) L. أرَاهُ.

2*

www.attaweel.com

وقوله ويَوْمٍ عقرْت للعذارى مطيّتى يوم فى موضع الخفض مَعْطوف على يوم الذى يَلِى سيّما ومَنْ رفع فقال ولا سيّما يومٌ فموضعُ يوم الثانى رفعٌ وانّما فُتِحَ لانّه جعلَ ويَوْمَ عقرت بمنزلةِ اسمٍ واحدٍ وكذا ظروفُ الزمانِ اذا(a أُضِيفتْ الى الأَفْعالِ الماضيةِ او(b الى(b اسمٍ غيرِ متمكّنٍ بُنِيَتْ معها نحوَ قولِك أَعجبنى يومَ خَرَجَ زيدٌ وانشد سيبويه لبعض(c الملصّة(d

على حينَ أَلْهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهم   فنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ(e

وقال الله جلّ وعزّ ومِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ فيومَ فى(f موضعِ خفضٍ وقد قُرِئَ بالخفضِ ويجوز أَنْ يكونَ يَوْمَ منصوبًا مُعْرَبًا كانه قال أَذْكُرُ يَوْمَ عَقَرْتُ ويجوز عند الكوفيّين أَنْ يُبْنَى ظرفُ الزمان مع الفعل المستقبَلِ ولا يجوز ذلك عند البصريّين لانّ المستقبلَ مُعْرَبٌ،

11 فظلّ العَذارى يرْتَمين بلَحْمِها   وشَحْمٍ كهُدّابِ الدِمَقْسِ المُفَتَّلِ

يَرْتَمين يُنَاوِلُ بَعْضُهنّ بعضًا، والهدّاب والهُدَب واحدٌ، والدمقس الحرير الابيض(g على(h قول الاصمعىّ(i ويقال مِدَمْقس، ويقال ظَلَّ يَفْعَلُ

a) B. واذا. b) B. والى. c-d) L. om. e) Bei *B.* geht diesem Verse der folgende voraus:

يمرّون بالدهناء خفافا عيابهم   ويخرجن من دارين بجر الحقائب

und folgen dem zweiten folgende Scholien: زريق قبيلة والندل النقل والاختلاس يقال نَدَلْتُ الشيء وندلت الدَلْوَ اذا اخرجتَها من البئر والرجل مِنْدَلٌ بَخْسِ المبيع، يقول انّه لى يا زريق بَصِف راكبًا.

f) L. om. g) L om. h-i) B. om.

www.attaweel.com

ذلك اذا فعله نهارًا وهاتَ يفعلُ ذلك اذا فعله لَيْلًا(a ، والمقتّل بمعنى المقتول الّا أنّك اذا قُلْتَ مقتول وَقَعَ على الكثير والقليل واذا قلت مُقتّل لم يكنْ الّا للكثير خاصّةً(b ،

١١ ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزةٍ   فقالَتْ لكَ الوَيْلاتُ إنّك مُرْجِلي

الخدر الهودج وعنيزة أسم أمرأةٍ ، وقال بعضهم هو اسم هَضْبَة والهضبة الجبل الصغير(c ، وقولها(d لك الويلات تَدْعُو عليه ، مرجلي فيه قولان احدهما أنْ يكون يريد انّى أخاف أنّ تَعْقِرَ بَعيرى كما عقَرْتَ بعيرك والقول الآخر وهو الصحيح أنّه لمّا مال معها في شقّتها(e كرهتْ أنْ يعقر البعيرَ ، ويقال أرْجَلَهُ اذا أحْوَجَه أنْ يمشيَ راجلًا فَرَجِلَ يرجَلُ ، وامّا صَرْفُ عنيزة فانّ للشاعر اذا أضْطُرّ أنْ يردَّ ما لا ينصرِفُ الى اصله لانّ أصلَ الأسماء(f كلّها(g أنْ تنصرف وانّما(h تَمْتَنِعُ من الصرف لعلَلٍ تدخُلُ عليها(i ،

١٢ تقولُ وقد مالَ الغَبيطُ بِنَا مَعًا   عَقَرْتَ بعيرى يا أمْرأَ القيسِ فأنْزِلِ

الغبيط القتب ، ونصب(k معًا لانّه في موضع الحال(l فامّا قولك جئتُ مَعَه فنصبُها(m عند سيبويه على أنّها ظرفٌ ، قال سيبويه سألتُ الخليل عن قولهم جئت معه لِمَ نُصِبَتْ فقال لانّه كَثُرَ أستعمالُهم لها

---

a) L. om.   b) L. om.   c) B. om.   d) L. قوله   e) L. شقها.
f) B. الاصل في الاسما.   g) B. om.   h-i) Fehlt bei B.   k-l) B. hat zu diesem Verse nur diese eine Bemerkung, schräg neben den Vers geschrieben.   m) L. نصبها.

www.attaweel.com

مُصافَةً فيقال[a] جئت مَعَه وجئت مِنْ مَعِهِ فصارَتْ بمنزلةِ أَمَامَ يعْنى انّها ظرف وامّا قول الشاعر

فَرِيشِى مِنْكُمْ وَهَوَاىَ مَعْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيارتُكم لِمَامَا

فهذا عند ابى العبّاس على انّه قدّرَ مَعْ حَرْفًا بمنزلةِ لا لانّ الاسْماء لا يُسَكَّنُ حرف الاعْرابِ منها، وامّا إنْشادُ بعضِهم

إذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ بالدَّوِّ أَمْثالَ[b] السفينِ العُوَّمِ

فابو العبّاس ينكِرُ هذه الرِّوايةَ ويرويهِ اذا اعوججن قلت صاحِ قوِّمِ فهذه الضرورة لا ضرورةَ فيها،

١٣ فقُلْتُ لها سِيرِى وأَرْخِى زِمامَهُ ولا تُبْعِدِينى من جَناكِ المُعَلَّلِ[c]

جناها ما اُجْتُنِىَ منها من العسلِ وغير ذلك وجنى النَّحْلِ[d] ما اجتنى منه وقال[e] جلّ وعزّ وجَنَى الجَنَّتَيْنِ دانٍ[f]، ومعنى قوله المعلِّل يريد الذى يَعِلُّنى اى أُسْقَى به وزعم ابو الحسن بن كيسانَ أنّه يروى المعلَّل بفتحِ اللامِ الأُولَى ومعناه الذى قد عُلَّ بالطيب من العَلَلِ وهو الشَّرْبُ الثانى وما بعده، ومعنى البيت انّه تهاوَنَ بأمرِ الجملِ فى حاجتِهِ فأَمَرَها أَنْ تُخلِّىَ زمامَه ولا تُبالِىَ ما أَصَابه من ذلك،

١٤ فمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فأَلْهيتُها عن ذى تَمائمَ مُحْوِلِ

ورواه سيبويه[g] ومثلكِ بِكْرًا قد طرقت وثَيِّبًا، التمائم التعاويذ

a) L. وقال. b) L. امثا. c) L. معسل. d) B. L. النحل.
e-f) fehlt bei B. g) B. om.

واحدها تَمِيمة وتُجمع (a على تميم وتمائم وخفضُ قولِه فمثلِك على معنى رُبَّ مثلِك والعرب (b تبدل من ربّ الواوَ وتبدل من الواو الفاء لاشتراكِهما فى العطف (c ، ولو رُوِىَ فمثلَك حبلى قد طرقت ومُرْضعًا لكان جيّدًا على انْ تنصِبَ مثلًا بطرقتُ وتعطِفَ مرضعًا عليه الا انّنا لا نعلم احدًا رواه نَصْبًا وتقديرِ قوله عن ذى تمائم عن صَبِيٍّ ذى تمائم اقام النعتَ مقامَ المنْعوتِ، ومعنى مُحْوِلِ قَدْ أَتَى عليه حَوْلٌ والعرب تقول لكُلّ صغيرٍ مُحْوِلٌ ومُحِيل وإنْ لم يَأْتِ عليه حولٌ كما قال الشاعر (d

مِنَ ٱلعاصِراتِ ٱلطَّرْفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ مِنَ ٱلذَّرِّ فَوْقَ ٱلإِتْبِ (e منها لَأَثَّرَا

وكان (f يَجِبُ ان يكون مُحِيل مثل مُقيم الّا انّه أُخرِجَه عن الاصلِ كما يقال (g ٱسْتَحْوَذَ ولو (h قال استحاذ لكان جيّدًا (i ، ويروى عن (k ذى تمائم (l مغيل يقال أَغْيَلَتْ المرأةُ فهى مُغِيل (m ومُغْيِلٌ والولَدُ مُغْيَل اذا أَرضَعَت ولَدَها وهى حُبْلى أو وُطِئَت وهى تُرْضِع فهذا (n ايضًا ممّا جاء على اصله وكان يجِبُ أنْ يكونَ أَغالَت (o ، ومعنى البيت انّه يُنفق نفسَه عليها يقول أنّ الحامِلَ والمرضِعَ لا تكادان تَرْغَبان (p فى الرجال وهما ترغبان (q فى الجِمال (r فالْهَيْتُها عَنْ ولدِها فما بالكِ تهتمّين بحَمْلٍ ومعنى الهيتُها شَغَلْتُها يقال لهيتُ عن الشىء والْهَى (s

a) L. om. b-c) fehlt bei B. d) L. om. e) L. الابت. f) L. وكانه. g) B. fügt über der Zeile لانه ein. h-i) fehlt bei B. k-l) fehlt bei B. m) L مغيلة. n-o) fehlt bei B. p) L. ترغب. q) L. يرغبان. r) L. الجمالى. s) L. om.

www.attaweel.com

اذا تركته وشغلت عنه والمصدر لهى[a] ولُهِيًّا ولِهِيًّا وحكى الرياشىّ[b] لِهْيانًا ولَهَوْتُ به أَلْهو لَهْوًا لا غيرُ،

١٥ اذا ما بكى من خلفها انصرفت له   بشقّ وتحتى شقّها لم يحوَّلِ

ومعنى البيت انّه لمّا قبّلها أقبلت تنظر اليه والى ولدها وانّما يريد بقوله انصرفت له بشقّ يعنى انّها امالت طرفها اليه وليس يريد انّ هذا من الفاحشة لانّها لا تقدر ان تميل بشقّها الى ولدها فى وقت يكون منه اليها ما يكون وانّما يريد انّه يقبّلها وخدّها تحته،

١٦ ويومًا على ظهر الكثيب تعذّرت   علىّ وآلت حلفةً لم تحلّلِ

الكثيب الرمل المجتمع المرتفع على[c] غيره[e]، ونصب يومًا بتعذّرت، ومعنى تعذّرت امتنعت من[d] قولك تعذّرت علىّ الحاجة قال ابو حاتم اصله من العُذْر اى جدّها على غير ما يريد[e]، وقيل تعذّرت جاءت بالمعاذير من غير عذر يقال تعذّر وهو متعذّر وعذّر وهو معذّر اذا تعلّل بالمعاذير وقال[f] الله جلّ وعزّ وجاء المعذّرون من الاعراب قيل معناه انّهم الذين يأتون بالعلل وقيل معناه المعتذرون[h] ثم اسكنت التاء للادغام والعين قبلها ساكنة فكسرت العين لالتقاء[i] الساكنين والفتح اجود لانّ التاء كانت مفتوحة فالاحسن ان تلقى حركتها على العين ومن قال المعذّرون لالتقاء

a) L. لهيا, B. om. b) B. om. c) B. om. d-e) fehlt bei B. f-g) fehlt bei B. h) L. متعذرون. i) L. للالتقا.

www.attaweel.com

السّاكنتين فاخْتار(a الضمّ لان قبلها ضمّة وهن قرأ المعْذِرون فمعناه الذين جآءوا بالعذْرِ والكلام فى قولِه المعذّرون ومعنى قول ابى اسحق على مذهب الخليل وسيبويه(g، ومعنى آلتْ حلفت يقال آلى يولى ايلاءً وأليّةً وأُلْوة وألْوة وإلْوة وأُلُوّة(b، ونصب حلفةً على المصدر لانّ معنى آلى حلف والعرب(c تقول هو يدعه تركًا(d، ومعنى لم تحلّل لم تقلْ انْ شاء الله من التّحِلّة فى اليمين،

١٧ أفاطِمَ مهْلًا بعض هذا التدلُّلِ   وإنْ كُنْتِ قد أزْمَعْتِ صَرْمى(e فأَجْمِلى

ازمعت صرمى عزمْت عليه والصرم الهجر والمصدر الصَّرْم، افاطم ترخيم فاطمة على(f لغة من قال يا حارِ أقْبِلْ(g والعرب تجعل الالفَ موضعَ باء فى النداء والترخيم وزعم(h سيبويه انّ الحروفَ التى يُنبَّه بها اى يُنادَى يا وأيا وهَيا وأَىْ والالف وزاد الفرّاء وا(i زيد(i، ومعنى البيت انّه تقول لها انْ كان هذا منك تدلُّلًا فاقْصِرى وانْ كان عن بغضة فأَجْمِلى اى أَحْسِنى ويقال أدَلَّ فلان على فلان اذا ألزمه بمَا(k لا يَجِبُ عليه دالّةً منه عليه، وروى ابو(l عُبيدة(l وان كنت قد ازمعت قتلى،

١٨ وإنْ تَكُ قد ساءتْكِ منّى خَليقةٌ   فسُلِّى ثيابى من ثيابِكِ تَنْسُلِ(m

ساءتك آذتْكِ والخليقة والخلْق واحدٌ وهى المُخالَقة، وتَنْسُل

a) L. واختار. b) L. om. c-d) fehlt bei B. e) L. im Texte صَبْرًا, am Rande صرمًا. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. i) L. ووازيد. k) B. ما. l) B. om. m) L. تَنْسَلِى.

www.attaweel.com

تَسْقط يقال نَسَلَ رِيشُ الطّائرِ ينسُل اذا سَقَطَ وانسل(a اذا ثبت(b ، وقوله تكن فى موضع جزم بالشرطِ والاصلُ فى(c موضعِ الرفع تكونُ(d يا(e هذا(g فتُحذف ضمّةُ النون للجزم وتَبْقَى النون ساكنةً فتُحذف الواو لسكونها وسكون النون فتصير تَكُنْ(f ثم حذفت(h النون من تكن(i ولا يجوز أنْ تُحذف من نظائرها لو قلت لم يَصُنْ زيدٌ نفسَه لم يجزْ حتّى تأتى بالنون والفرقُ(k بين تكون وبين نظائرها أنّ تكون فعلٌ بكثرةِ استعماله وهم يحذفون ممّا كَثُرَ استعمالُهم له ومعنى كثرةِ الاستعمالِ فى هذا انّ كان ويكون يُعبَّر بهما عن كلّ الافعالِ تقول كان زيد يقومُ وكان زيد يجلِس وما اشبه ذلك فلمّا كثر استعمالُهم لكان ويكون حُذفت النون من تكن وشُبّهت بحروفِ المدّ واللين وحُذفت كما يُحْذَفْنَ والدليل على انّها مشبّهةٌ بحروفِ المدّ واللين انها لا تحذف فى موضع تكون فيه متحرّكةً ولا يجوز أنْ تقول(m لَمْ يكُ الرجلُ منطلقًا لانّها فى موضع حركةٍ لانّك تقول لم يَكُنِ الرجلُ منطلقا فتحرّكها لالتقاء الساكنتين(n وامّا شُبّهها بحروفِ المدّ واللين فانّها تحذف فى الجزم كما يُحذفن فتقول الزيدان لم يقوما فتكون علامةَ الجزم حذفُ النون كما تكون علامةَ الجزم حذف الياء والالف والواوِ فى قوله لم يَرْمِ يا هذا ولم تَخْشَ ولم يَغْزُ(l ، وقوله

a-b) fehlt bei B. c-d) B. تكن. e-f) fehlt bei B. g) L. يا هذ. h) L. حذف. i) B. fügt hinzu لكثرة الاستعمال. k-l) fehlt bei B. m) L. يقول. n) L. ساكنين.

فسُلّى ثيابى من ثيابكِ تَنْسَلِ(a يعنى قَلْبَهُ من قلبها كـانـّـه تَمْثيلٌ قال الله عزّ وجلّ وثِيابَكَ فطَهِّرْ قيل معناه والله اعلم وقلبَك فطهِّر ومثله قول الشاعر

فشككْتُ بالرُمْحِ الطويل ثِيابَهُ   ليس الكريمُ على ٱلْقَنَى(b بمُحَرَّمِ

١٩ أَغَرَّكِ مِنّى(c انّ حُبَّكِ قاتلى   وانّكِ مَهْما تَأْمُرِى القلبَ يَفْعَلِ

اغرّك(d منى اى أَحمَلَكِ على الغِرَّةِ وهى فِعْلُ مَنْ لم يُجَرِّبِ الامـورَ(e كما قال ابو محجن الثَقفى

يا رُبَّ مِثْلِكِ فى النِساءِ غَرِيرَةٍ   بيضاءَ قد مَتَّعتُها(f بطَلاقِ

وقوله تأمُرِى فى موضع جزم بمهما، وزعم(g الخليل انّ الاصلَ فى مهما ما ما فما الأولى تدخل للشرط فى قولك ما تَفْعَلْ أَفْعَلْ وما الثانيَة زائدةٌ للتَوْكيد ويجوز على قولِ ابى اسحق أَنْ يكـون مَهْ وما بعدها للشرط(h، وجوابُ الشرطِ يَـفْـعَـلِ، والياء(i فى قوله يفعلِ للاطلاقِ، وقال ابو حاتم المَعْنى مهما تأمُرِى به قلبى وقال غيره انّما يعنى قلبها اى انتِ مالكةٌ لقلبِكِ(k،

٢٠ وما ذَرَفَتْ عيناكِ الاّ لتَضْرِبى   بسَهْمَيْكِ فى أَعْشارِ قلبٍ مُقَتَّلِ

ذرفت دَمَعَتْ، ومعنى مقتل مُذَلَّـل مُنقاد على التَشبيه، وقوله الاّ لتضربى بسهميك فى اعشار قلب مقتّل اى لتجرحى(l قلبا معشّرًا

a) L. تنسلى. b) L. القنا. c) L. om. d-e) fehlt bei L. f) L. متعتها. g-h) fehlt bei B. i-k) fehlt bei B. l) L. لتخرجى.

اى مكسّرا من قولهم بُرْمةٌ أعشارٌ اذا انكسرت ثمّ جُبِرَتْ، وفيه قولٌ آخرُ وهو أنّ يكون شبّه عينَيها(a بقِدْحَين من سهامِ الجَزورِ وذلك أنّ اليَسَرَ وهو المُقامِر لا يفوزُ الاّ بقِدحين فكانّه اراد انّكِ(b اذا دمعت عيناكِ ساعتى ذلك فرجعْتِ الى ما تريدين وصرْتِ بمنزلةِ من فازَ بقدحين،

٢١ وبَيْضةِ خِدْرٍ ما(c يُرامُ خِباؤها   تَمَتّعْتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

شبّهها بالبيضة فى صفائها ورِقّتها، والخِباء ما كان على عمودين او ثلثة والبيت اكبرُ منه، وخفض بيضة بمعنى رُبّ وابدل(d الواوَ من رُبّ(e، ومعنى البيت انّه يريد رُبّ امرأةٍ مَصُونةٍ لا وَصْلَ اليها بنكاحٍ ولا سِفاحٍ قدْ وصلتُ اليها وتمتّعتُ منها اى جعلتُها لى بمنزلةِ المَتاعِ غيرَ مُعْجَلٍ اى(f غيرِ خائفٍ،

٢٢ تَجاوَزْتُ أَحْراسًا اليها ومَعْشَرًا   علىّ حِراصًا لَوْ يُسِرّون(g مَقْتَلى

ويروى لو(h يُشِرّون(i فمن(k روى يسرّون فيجوز أنْ يكونَ معناه عنده يكتمون(l ويجوز انْ يكون معناه يُظْهِرون وهو من الأضداد وقيل فى قوله عزّ وجلّ وأسرّوا النَدامةَ لمّا رأوا العَذابَ معناه أظْهروها وقيل كتموها ممّن أمرَه بالكفرِ واما يُشِرّون فمعناه يُظهرون لا غيرُ يقال أشْرَرْتُ(m الثوبَ اذا نشرْتَه، ومعنى البيت اى تجاوزتُ الاحراسَ

a) L. عينها.   b) L. om.   c) B. لا.   d-e) fehlt bei B.
f) L. om.   g) B. يشرون.   h) L om.   i) B. L. يسرون.
k-l) B. اى لو يكتمون.   m) L. اسررت.

www.attaweel.com

وغيرهم حتى وَصَلْتُ اليها والاحـراسُ(a يهمّون بقتلى ويفرغون من ذلك لنَباهتى، وقال احمد بـن يحيى هم حِرَاصٌ على ان يُسِرّوا قَتْلى وذلك مُتعذِّرٌ عليهم لنباهتى وشرفى،

٢٣ اذا ما الثُّرَيّا فى السَّمآء تعرّضتْ تعرُّضَ أَثْنَاء الوِشاحِ المفصَّلِ

قيل يـريـد بالثُّريا الجَوْزَآءَ وإنّ هذا مثلُ قول زهير

فتُنْتِجْ لكم غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهم كأَحْمرِ عادٍ ثُمّ تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

قالوا يريد كأحمرِ ثَمُودَ فَغَلِطَ وهذه عند ابى العبّاس ليس بغَلَطٍ فى البيتين(b جميعًا، فامّا بيت زهـيـر فنذكره(d فى قصيدته(c، وامّا قول امرئ القيس اذا ما الثريّا فى السّماء تعرّضت فيجوز انْ يـكـونَ أراد بقولـه تعرّضت اعْترضتْ(e ويقال انّها تَعْتَرِض فى آخرِ اللَّيل ويقال انّها اذا طَلَعَتْ طلعت على اسْتقامةٍ فاذا استقلّت تعرّضت، وهكذا الوشاحُ يَعْترض على الكشح، والمفصّل الذى قد فُصِّلَ بـالـشَّـذْرِ وجُعِلَ إذًا وهنًا لتَتَخلّيه، وقوله تعرُّضَ اثناء الوشاح منصوبٌ على معنى تعرّضت فى السماء تعرُّضًا مثلَ تعرّضِ اثناء الوشاح،

٢٤ فجئتُ وقد نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها لَدَى السِتْرِ الاّ لِبْسَةَ المتفضِّلِ

نضّت أَلْقَتْ، والمتفضّل الـذى يبقى فى ثوبٍ واحدٍ لِيَنامَ فيه(f او لِيَعْمَلَ عَمَلًا واسم الثيابِ الفُضُل ويقال للرجلِ والمَرأةِ فُضُلٌ ايـضـا(g والمِفْضَلُ الإزارُ الذى ينام فيه، واللبسة تكون للحال يقال(h ما أَحْسَنَ

a) L. الاحراص   b-c) B. om.   d) L. فيذكره.   e) L. اغترضت.   f) L om.   g) L. om.   h-i) B. om, L. richtig لِبسة, aber wieder نعدة.

www.attaweel.com

لِبستَه وقِعدتَه فان اردتَ المرّةَ الواحدةَ قلتَ ما احسن لُبستَه وقَعدتَه(1، ومعنى البيت انّه يُخبِر انّه جاءها وَقْتَ خَلْوَتِها ونومِها لينالَ منها ما يريد،

٢٥ فقالتْ يمينَ اللهِ ما لكَ حيلةٌ وما إنْ أرى عنكَ الغَوايةَ تَنْجَلي

الغوايةُ والغيُّ واحدٌ، وتنجلي تَنْكشِفُ وجَلَّيْتُ الشىءَ كشفته وقال الله عزّ وجلّ لا يُجَلّيها لِوَقْتِها إلّا هُوَ، وقولُه يمينَ الله منصوب بمعنى حَلَفْتُ بيمين(a الله ثم أُسقِطَ الحرف فتعدّى الفعلُ، وروى فقالت يمينُ الله ورفعه على الابتداء والخبرُ مَحْذوفٌ والتقديرُ يمينُ اللهِ قَسَمِي او يمينُ اللهِ عليَّ، وإنْ في قوله وما إن أرى عنك الغواية تنجلي توكيدٌ للنفي، ومعنى البيت انّها خافت أنْ يُظْهَرَ عليهما(b ويُعْلَم بامرِهما فالمعنى ما لك حيلةٌ في التخلّص ويجوز أن يكون المعنى ما لك حيلة فيما صنعتَ له وقال(c ابن حبيب(d لا أقدِرُ أنْ أحْتالَ في دَفْعِكَ عني، وروى الاصمعيّ العمايةَ مصدرَ عَمِيَ قلبُه،

٢٦ فقمتُ بها أمْشي تَجُرُّ وراءنا على إثرِنا أذيالَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ(e

المِرْطُ إزارُ خَزٍّ مُعْلَمٍ، والمرحّل الذى فيه صُوَرُ(f الرِحالِ من الوَشْيِ، ويقال أثْرٌ وإثْرٌ، ومعنى البيت انّه لمّا قالتْ ما لك حيلةٌ هاهنا خَرَجَ بها الى الخَلْوةِ، ومعنى جَرِّها أذْيالَ مِرْطِها انّها تريد أنْ تُعَفّيَ على اثرِهما لئلّا يُقْتَفَى اثرُهما فيُعرف موضعهما(g،

a) L. بمين. b) L. عليها. c-d) B. وقيل. e) B. مُرَجَّلِ, darüber geschrieben مُرَحَّلِ. f) B. صورة. g) L. موضعها.

www.attaweel.com

٢٧ فلمّا أَجَزْنا ساحةَ الحيِّ وٱنْتَحَى   بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذى قِفافٍ عَقَنْقَلِ

يقال اجزنا وجُزْنا بمعنًى[a] واحدٍ قال الاصمعيّ معنى اجزنا قطعْنا ومعنى جزنا سِرْنا فيه، والساحة والباحة والفَرْوة والعَرْصة واحدٌ وهو ما قَرُبَ منه[b]، وانتحى بنا اعْتَرَضَ[c]، والخَبْت ما اطْمَأَنَّ من الأرض والمُخْبِت مُشتَقٌّ[d] من هذا فمعنى المخبت المُطْمَئِنّ بالايمان بالله والتوكُّل عليه، ويروى بَطْنُ حِقْفٍ والحِقْف المُنْحَنِى من الأرض والمُنْثَنِى وجمعه أَحْقاف وحِقاف،[e] وقال الله[f] جلّ وعزّ وٱذْكُرْ أَخَا عادٍ اِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بالأَحْقافِ[g] وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم مَرَّ بظَبْيٍ حاقفٍ وهو مُحْرِمٌ فقال يا فلانُ قِفْ حتّى يمُرَّ الناسُ فمعنى حاقفٍ مُنْثَنٍ[h] فى نومه، وواحدُ القِفاف قُفٌّ وهو ما علا من الرمل والقُفّ فى غيرِ هذا ما غلظ من الارض وارتفع[i] ولم يبلغ انْ يكون جبلاً[k]، والعقنقل الداخلُ بعضُه فى بعضٍ المُتَّصِلُ وقال[l] ابو عمرو الجَرْمىّ[m] العقنقل الأعوجُ من الرملِ المستطيلِ وبعضُ[n] هذا قريبٌ من بعضٍ[o] وزعم بعض اهلِ اللغة انّ الواوَ مُقْحَمَةٌ فى قوله وٱنْتَحَى بنا[p] بطن[p] فالتقدير فلمّا أَجَزْنا ساحةَ الحيِّ ٱنْتَحَى بنا فيكون انتحى[q] بنا[q] جوابَ لمّا وزعموا[r] انّ قولَ الله[t] جلّ وعزّ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ انّ الواوَ فيه مُقْحَمة والمعنى فلمّا اسلما تَلَّهُ

a) B om. b) B. om. c) B. om. d) L. المشتق, doch ال später ausgestrichen. e) L. om f-g) B. om. h) L u. B. منثنى. i-k) L. om. l-m) B. وقيل. n-o) B. om. p) L. om. q) B. om. r-s) bei *B.* t) L. om.

www.attaweel.com

للجبين وكذا قالوا في قوله جلّ وعزّ حتّى اذا جآءوها وَفُتِحَتْ أبْوابُها يقال التقدير حتى اذا جاءوها a) فتحت ابوابها a) وكان b) ابو العبّاس محمّد بن يزيد لا يُعَرِّج على هذا القول وينكر أنْ يقع الشيء زائدًا لغير معنًى في شيء من الكلام ويقال في قوله عزّ وجلّ حتّى اذا جآءوها وفتحت ابوابها جوابُ حتّى محذوفٌ والتقدير حتّى اذا جآءوها وفُتِحت ابوابُها سَعِدُوا اى أُسْعِدوا بدخولها وقال ابو اسحق التقدير عندى في الجواب حتّى اذا جآءوها وفُتِحت ابوابُها تَخلوها ودلّ عليه قوله عزّ وجلّ طِبْتُم فادْخُلوها خالدِينَ وامّا قوله عزّ وجلّ فلمّا اسلما وتلّه للجبين فالجوابُ ايضًا محذوفٌ والتقدير فلمّا اسلما وتلّهُ للجبين أُجْزِلَ له الثوابُ c) أوْ d) ما كان في معنى هذا e) وتقدير البيت أنْ يكون الجوابُ فيه محذوفًا ايضًا والتقدير فلمّا اجزنا ساحةَ الحيّ أمنّا

وزعم f) ابو عبيدة أنّ g) الجوابَ في البيت الثاني لانه روى بعده

هَصَرْتُ بفَوْدَيْ راسِها فتمايلتْ   علىّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ h)

٢٨ اذا i) قُلْتُ هاتِي نَوِّلِيني تَمايَلَتْ   علىّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ k)

نوّليني من النَّوال وهو l) العطيّة l) قال m) ابو حاتم m) التنويل التقبيل، وهضيمُ الكشح ضامرُ الكشحِ n)، والكشح الجنب، والمخلخل

---

a) L. om. b-c) fehlt bei B. d-e) B. أو غير معنى im Anschl. an das obige. f-g) B. فقيل الجواب. h) L. hat hier die Erklärung des ersten, B. die beider Worte, wie sie unten S. 26 Z. 7 stehen. i-k) B. hat mit rother Tinte die Lesart des Abu ʿObaida, die andre mit schwarzer Tinte in den Scholien l) B. om. m) B. وقيل. n) L. om.

موضع الخلاخل[a]، وقوله اذا قلت هاتى نوّلينى تمايلت[b] فيه معنى الشرطِ وجوابِهِ ولذلك[c] اذا تُشْبِهُ حروفَ الشرط وشِبهُها بحروفِ الشرطِ أنّها تردُّ الماضىَ الى المستقبَلِ ألَا ترى أنّك اذا قلتَ اذا قُمْتَ قُمْتُ فمعناه اذا تقومُ[e] أقوم وايضًا فلا بُدَّ لها من جوابٍ كحروفِ الشرطِ وايضًا فانّه لا يَلِيها إلّا فعلٌ فان وَلِيَها اسمٌ أضْمَرْتَ معَه فِعْلًا كقول الشاعر ذى الرمّة

اذا ٱبْنَ أبى مُوسَى بِلالًا بَلَغْتِهِ   فقامَ بِفَأْسٍ بين وِصْلَيْكِ جازِرُ

والتقدير اذا بَلَغْتِ ابنَ ابى موسى وانشد سيبويه بالرفع على الابتداء اذا ابنُ ابى موسى وزعم ابو العبّاس انّ هذا غلطٌ إنْ يُرْفَعْ ما بعد اذا بالابتداء ولكنّه يجوز الرفعُ على تقديرِ اذا بُلِغَ ابنُ ابى موسى والخليل واصحابُه يَسْتقبِحون انْ يُجازُوا بإذا وإنْ كانت تشبه حروف المُجَازَاه فى بعضِ احوالِها فانّها تخالِفهنّ بأنّ ما بَعْدَها تقعُ مُوَقّتًا لانّك اذا قلتَ أُكَلِّمُك اذا ٱحْمَرَّ البُسْرُ فهو وقْتٌ بعينِه وكذلك قوله جلّ وعزّ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فهو وقت بعينه فلهذا قَبُحَ أنْ يُجَازَى بها الّا فى الشعرِ كما قال

تَرَفَّعُ لى خِنْدِفٌ واللهُ يَرفَعُ لى   نارًا إذا ما خَبَتْ نيرانُهُم تَقِدِ[d]

وهضيم عند الكوفيّين بمعنى مهضوم فلذلك كان بِلا هاء وهو عند سيبويه على النسب، وقوله الكشح يريد الكشحين كما تقول[f]

a) L. u. B. الخلخال. b) L. om. c-d) B. om. e) L. يقوم. f) L. يقول.

كحّلتُ عينى تريد عينىّ ولبستُ(a خفّى تريد(c خفّىّ(b كما قال الشاعر(d امروٌ القيس(d

وعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرةٌ   شُقّت مآقيهما(e من أُخُرْ

قال(f ابو الحسن بن كيسان(g ريّا فَعْلا من الرِىّ والرِىّ انتهاء شُرْب العطشان فهو عند ذلك يمتلئ(h جوفُه فقيل لكلّ ممتلئ من شحم او لحم(i ريّانُ والانثى ريّا، ومعنى البيت انّه يصف انّها اذا قال لها نوّلينى ولا تبخلى علىّ تمايلت عليه بيدنها ملتزمةً له، ورواه ابو عبيدة هصرت بفودَىْ راسها فتمايلت علىّ هضيم الكشح ريّا المخلخل، ومعنى هصرتُ جذبتُ(k والفودان الجانبان،

٢٩ مهفهفةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضةٍ   تَرائبُها مَصْقولةٌ كالسَّجَنْجَلِ

المهفهفة الحسنة الخلق ولا(l تكون مهفهفة حتّى تكون مع حُسْن خلقها(m ضامرةَ الحَشى، والمفاضة المُسْتَرخِية البَطْنِ كانّه من قولهم حديثٌ مُستفيضٌ وقال(n ابو عبيدة(o المفاضة الطويلةُ البائنة الطُولِ واصلُ(p هذه الصّفة للدّرع وهى فى الدرع مَدْحٌ(q ، والترائبُ جمعُ تريبة وهى ما فوق الصدر، والسجنجل المرآة وقيل الفضّة والذهب(r لغةٌ روميّةٌ عرّبتها العرب(s وروى(t بعضهم وهو ابو عبيدة(u مصقولة بالسجنجل وقال السجنجل الزّعفران، قوله مهفهفة مرفوع

---

a-b) B. om. c-b) L. om. d) L. om. e) L. مآقيهما. f-g) B. om. h) L. بنتلى. i) L. ولحم. k) B. جبذت. l-m) fehlt bei B. n-o) B. وقيل. p-q) fehlt bei B. r-s) fehlt bei L. t-u) fehlt bei B.

www.attaweel.com

على خبرٍ(a الابتداء(aa كانّه قال هي مُهفهفةٌ، والكاف في قوله كالسجنجل في موضع الرفع نعتٌ لقوله مصقولة ويجوز أنْ يكونَ في موضع النصب على ان يكون نعتًا لمصدرٍ محذوفٍ كانّه قال مصقولةٌ صَقْلًا كالسجنجل،

٣٠. تَصُدُّ وتُبْدِي عن شَتِيتٍ وتَتَّقِي   بِناظِرَةٍ من وحشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

تصدّ تُعْرِضُ، والشتيت المُتفرِّق، والوحش هاهنا الظباء، ووجرةُ موضعٌ، ومطفل أُمُّ أَطْفالٍ، وقوله وتبدى عن شتيت تقديره عن ثَغْرٍ شتيتٍ ثمّ(b اقام الصفةَ مقامَ المَوْصوفِ(c، ومن روى عَنْ أَسيلٍ فتقديره عن خَدٍّ أَسِيلٍ اى ليس بِكَزٍّ، وقوله بناظرةٍ قيل معناه بعَيْنٍ ناظرةٍ قال(d ابو الحسن بن كيسان تقديره وتتّقى بناظرةِ مُطْفِلٍ من وحشِ وَجْرَةَ ثمّ غلط فجاء بالتنوين كما قال الآخَرُ ابن قيس الرُّقَيّات

رَحِمَ اللهُ أَعْظُمًا حملوها(e   بسجستانَ طَلْحَةَ الطلحاتِ

فتقديره رَحِم الله أَعْظُمَ طلحةَ فغلِطَ فنَوَّنَ ثم أَعْرب طلحةَ باعرابِ اعظم، والأَجْوَدُ اذا فُرِّق بين المضاف والمضاف اليه أَنْ لا ينوّن كما قال ذو الرمّة

كَأَنَّ أَصْواتَ مِنْ بِغَالِهِنَّ بِنَا   أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْواتُ(f الفَراريجِ

---

a) B. الخبر b-c) fehlt bei B. d-aa) fehlt bei B. e) Tabrizi (zu diesem Verse) liest دفنوها. f) Tabrizi إنقاض.

www.attaweel.com

كانّه قال كانّ اصواتَ أَواخِرِ الميسِ، وفى بيت امرئ القيس تقديمٌ[e] احسنُ من هذا وهو أنْ يكون التقديمُ بناظرةٍ من وحشِ وَجْرَةَ ناظِرَةٍ(a مُطْفِلٍ ثم يحذف ناظرة ويُقيم مطفلاً مقامَه على قوله جلّ وعزّ وَاسْأَلِ القَرْيَةَ وكذا(b قوله طلحةَ الطلحات كانّه قال اعظمَ طلحةِ الطلحاتِ ثم حذف اعظمها واقام طلحةَ مقامَه(a، وقوله مطفل ولم يُقَلْ مُطْفِلَةٌ عند القرّاء على أنّ هذا لا يكون الّا للنساء فصار(c عنده(c مثلَ قولِهم امرأةٌ حائِضٌ، وهو(d على مَذْهَبِ سيبويه على النسبِ كانّه قال ذات اطفالٍ والذى يُبَيِّنُ أنّ المذهب ما ذَهَبَ اليه سيبويه أنّه يجوز أنْ يقال مطفلة اذا أَرَدْتَ أنْ تَأْتِيَ به على قولك اطْفَلَتْ وهى مطفلةٌ ولو كان مما(f يقع للمؤنّث ولا يَشْرَكه فيه الذكر ولا(g لاحتاج الى الهاء فيه ما جاز مطفلة قال الله جلّ وعزّ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ، والتقديرُ تَصُدُّ عنّا ثم حُذِفَ، قال ابن حبيب مطفلٌ معها طِفْلُها فهى تَلَفَّتُ اليه كثيرًا وذلك أَحْسَنُ لِعَيْنِها(e،

٣١ وجِيدٍ كجِيدِ الرِّئْمِ ليس بفاحِشٍ   اذا هى نَصَّتْهُ ولا بمُعَطَّلِ

الجِيدُ العُنُقُ، والرِّئم الظبْيُ الأَبْيَض(h، ونصّته نصبَتْه وقيل رفعته، وقوله ولا بمعطّل اى ليس بمعطّل عن الحَلْيِ، ويقال(i نَصَصْتُ الحديثَ الى فلان اذا رفعته اليه ومنه المِنَصَّة(k وفى الحديث عن(l النبىّ

---

a) L. om. b) L. كذا. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B.
f) L. ما. g) L. om و. h) B. add. الخالص والجمع ارآم.
i-k) fehlt bei B. l-m) B. انّه كان عليه السلام اذا فرجة نصّ.

www.attaweel.com

صلّى الله عليه وسلّم انّه كان اذا وجد فرجةً نصّ[m] اى[a] أَسْرَعَ[a]، الفاحش[b] الكَزُّ المَنْظَرِ[c]،

٣٢ وفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فاحمٍ   أَثِيثٍ كقِنْوِ النَخْلةِ المُتَعَثْكِلِ

الفرع الشَّعْرُ التامُّ[d]. والفاحم الشديدُ السَّوادِ كانّه لونُ الفَحَمِ، والأَثيث الكثيرُ واصلُهُ[e] للنَّبْتِ[f]، والقنو العِذْقُ وهو الكِباسة واهل مصرَ يسمّونه الأَسْباطَةَ والعَذْقُ[g] النخلة، والمتن ما أُحاطَ بالظهرِ[h]، والمتعثكل المُتراكِبُ العَثاكيلِ واحدُها عِثكالٌ وعُثكولٌ وهو الشِمْرا

٣٣ غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ[k] الى العُلَى   تَضِلُّ العِقاصُ فى مُثَنًّى ومُرْسَلِ

الغدائر الذَوائبُ، والمستشزِرات المَفْتولاتُ شَزْرًا اى على غيرِ جِهَةٍ لكَثْرتِها، الى العُلى الى ما فوقها، والعقاص جمعُ عِقْصةٍ وهو ما جُمِعَ من الشَعْرِ ففُتِّلَ[l] تَحْتَ الذوائبِ وهى مِشْطَةٌ مَعْروفةٌ يُرسِلون فيها بعضَ الشعرِ ويُثَنُّون بعضَه فذلك قولُه فى مثنّى ومرسلِ، وروى ابن[m] الاعرابيّ[m] مستشزِرات بكسر الزاء[n] اى مُرْتَفِعات، قال[o] ابو الحسن بن كيسان روى لنا بُنْدار يضِلُّ[p] قال[q] العِقاص واحدٌ[r]

a) B. om. b-c) L. om. d) L. om. e) B. اصل, L. واصل. f) B. النبت, L. البَيت. g-h) fehlt bei L. i) B. fügt noch بالكثر العثكال عليه بسر او عنب كالشُمروخ hinzu. k) L. مشتزرات. l) L. بفتّل. m) B. om. n) L. u. B الزاى. o-p) L. وقيل. q-r) B. وقيل العقاص واحد, L. العقاص واحد قال.

www.attaweel.com

وهو المِدْرَى فكانّه يَسْتَتِرُ فى الشعرِ لكثرتِهِ ويروى تَصِلُّ(a المَدَارَى اى مِنْ كَثَافَةِ شعرِهَا والمدرى مثل الشَوْكة تحُكُّ بها(b المرأةُ راسَها(c وتصِلّ(d تهلُكُ(e

٣٤ وكشحٍ لطيفٍ كالجَدِيلِ مُخصَّرٍ وساقٍ كأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

الكشحُ الجَنبُ واللطيف الحسن والعربُ(e اذا وصفتِ الشىء بالحُسْنِ جعلَتْهُ لطيفًا(f والجديل زمامٌ يُتَّخَذ من جلودٍ ويُحَسَّنُ وهو مُشْتَقٌّ من الجَدْلِ والجدل شدّة الخلق ومنه قيل للصقرِ أَجْدَلُ ومنه المجادَلَة والانبوب البَرْدِىُّ والسقىّ(g النخلُ المَسْقِىُّ كما(h تقول مَرَرْتُ برجلٍ قتيلٍ اى مَقْتولٍ(i فاقام الصفةَ مقامَ الموصوفِ كانّه قال كانبوبِ النخلِ السقىِّ والمذلّل فيه اقوالٌ احدُها انّه الذى قد سُقِىَ وذُلِّلَ بالماء حتّى يُطاعَ كُلَّ مَنْ مدَّ يدَه اليه والقول(k الآخَرُ حكاه ابو الحسن عن بُنْدار قال المذلّل(l الذى تُفيئهُ(m أَدْنَى الرِّياح لنعمتِهِ ولينه وقال(n الله عزّ وجلّ وذُلِّلَتْ قُطوفُها تَذْلِيلًا والقولُ الثالثُ انّه(o يقال نخلٌ مذلَّلٌ اذا امتدّتْ أَقْنَاؤُه(p واستوتْ والمعنى على هذا انّه شبّه ساقَها بِبَرْدِىٍّ قد نبت تحتَ نخلٍ والنخلُ يُظِلُّه من الشمسِ فذلك احسنُ ما يكون منه وقيل(q المعنى المذلّل له الماء وقيل المذلّل الذى قد خلصَه الناسُ(r

---

a) L. يصل. b) B. به. c) B. شعرها. d) L. om. e-f) fehlt bei B. g) L. والساق. h-i) L. كقتيل بمعنى مقتول. k-l) fehlt bei B. m) B. يفيئه. n-o) fehlt bei B. p) L. اقناؤه. q-r) fehlt bei B.

www.attaweel.com

٣٥ ويُضْحِى فَتِيتُ المسكِ فوق فِراشها
نَؤُومَ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عن تفضُّلِ

فتيت المسك ما تَفَتَّتَ منه اى تَحاتَّ عن جلدها، وقوله لم تنتطق اى لم تُشَدِّدْ وسطَها بنطاقٍ للعملِ، والمتفضِّل الذى يبقى فى ثوبٍ واحدٍ للعملِ أَوْ للنومِ، وقوله يضحى اى يدخُلُ فى الضُحَى كما يقال اظلم اذا دَخَلَ فى الظلام قال(a الله عزّ وجلّ فاذا هُمْ مُظْلِمُونَ وتقول أَصبحَ وأَمسى اذا دخل فى الاصباح والامساء ولا يُحْتاجُ فى هذا الى خبرٍ لأَصْبَحَ وأَمْسَى(b، وقوله نَؤُومَ(c الضحى منصوبٌ على أَعْنِى وفيه(d معنى المدح ولا يجوز أنْ يكونَ منصوبًا على الحال أَلَا تَرَى انّك اذا قُلْتَ جاءنى غلامُ هِنْدٍ مُسْرِعةً لم يجزْ أَنْ تَنْصِبَ مسرعة على الحال من هند الّا على حيلةٍ بعيدةٍ والعِلّة فى هذا أَنّ الفِعْلَ لم يعمَلْ فى الثانى شيئًا والحيلةُ التى يجوز عليها أَنّ معنى قولِك جاءنى غلام هند(f مسرعة(f فيه معنى تجىء(g فتنصبُه به(e، وقد رُوِىَ نؤومُ الضحى بالرفع(h على معنى هى نؤومُ الضحى، ويجوز نؤومِ الضحى بالخفض على البدل من قوله ها التى فى قوله فراشها، والضحى(i مؤنّثةٌ تأنيثَ صيغةٍ وليست الأَلفُ فيها بأَلِفِ التأنيث وانّما هى بمنزلة مُوسَى الحَدِيدِ، والعرب تقول فى تَصْغيرِ ضُحًى ضُحَىٌّ يا هذا والقياس ضُحَيَّةٌ لأَشبهَ تصغيرِ ضَحْوَةٍ(k والضحى(l

a-b) fehlt bei B. c) L. نوم. d-e) fehlt bei B. f) L. مسرعة هند. g) L. يحب. h) L. om. i-k) fehlt bei B. l-m) L. والضحى قبل الصحى قبل.

www.attaweel.com

قبل الضَحَاةِ(m يا هذا وزعم(a بعضُ اهلِ اللغةِ فى قول الله تبارك وتعالى وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا قال معناه ونهارِها(b ولا يُعْرَف فى اللغة الضُحَى إلّا قبل الضَحَاء، قال(c نابغةُ الجعدىّ

أَعْجَلَهَا أَقْدُحِى الضَحَاءَ ضُحًى   وَهْىَ تُنَاصِى نوائبَ السَّلَمِ

يريد أَعْجَلَهَا نبحى اياه ضُحًى عن أَنْ تَبْلُغَ الضحاء لهذا(e، وقال بعضُ اهلِ اللغةِ معنى عن تفضّل بَعْدَ تفضّل وهذا قولٌ حسنٌ لِانّ عَنْ تُقارِبُ بَعْدَ فى المعنى أَلَا تَرَى أَنَّ قولَك أَخَذْتُ العِلْمَ عن زَيْدٍ انّما مَعْناه جاز إلَىّ ورَمَيْتُ عن القِرْطاسِ يُؤولُ معناه الى معنى بَعْدَ وعلى هذا قولُه جلّ وعزّ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ المعنى والله اعلم ٱلّذين يُخالِفون بعد ما أُمِرُوا فامّا قول ابى عبيدة أَنّ عن هاهنا زائدة والمعنى فليحذر الذين يخالفون أمرَه فهذا عند الحُذّاقِ ليس بشىءٍ قال سيبويه تقول نَبّأْتُ(f عن زيد ونبأت(f زيدًا فليسَتْ عن هٰهنا بمنزلة الباء فى كَفَى باللهِ لِأَنّ عَنْ وعَلَى لا يُفْعَل بِهِما ذلك ولا يِمُنّ فى الواجب فمعنى كلامِ سيبويه انّ عن وعلى لا يُزادانِ البتّةَ(d،

٣٦ وتَعْطُو(g بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه   اساريعُ ظَبْيٍ او مَساويكُ إِسْحِلِ

تعطو(h تُناوِلُ ومنه(i تَعاطَى فلانٌ كذا وكذا(k، والرخص الناعم، وقوله غير شثن اى غير جافٍ غليظٍ، وظبى هُنا اسم لكثيب،

---

a-b) fehlt bei B. c-d) fehlt bei B. e) L. لهذ. f) L. نبيت. g) L. وتعطوا. h) L تعطوا. i-k) fehlt bei B.

www.attaweel.com

والاساريع نَوابتُ تكون فى الرمل وقيل فى الحشيش ظهورُها مُلْسٌ، والاسحل شجرٌ له أغصانٌ ناعمةٌ يُسْتاك (a بها (b، وقوله برخص غير شثن المعنى وتعطو (c ببَنانٍ رخصٍ، وواحد (d الاساريع أُسْرُوعٌ ويقال يُسْرُوعٌ وبساريع (e بمعنىً واحدٍ،

٣٧ تُضِىءُ الظلامَ بالعِشاء كانّها   منارةُ مُمْسَى راهبٍ مُتبتّلِ

العشاء الليل، والمتبتّل قيل هو المُنْفرِد وحقيقته انّه المُنْقطِع من الناس المشغول بعبادة ربّه (f، وقوله بالعشاء معناه فى العشاء كما (g يقال فلان بمكّةَ وفى مكّةَ وانّما صارت الباء فى موضع فى لقُرْبها من....(i معناه ألصقتُ كتابى بالعلم واذا قُلْتَ جلَسْتُ فى الدار فمعناه أنّ جلوسَك لاصقٌ بالدّار فعلى هذا يُبْدَلُ بعضُ حروفِ الخفضِ من بعضٍ اذا تقاربَتِ المعانى خاصّةً (h، ومعنى كانّها منارة ممسى راهب متبتّل على حَذْفٍ كانّه قال كانّها سِراجُ منارةِ ممسى راهب متبتّل وقال (k ابو الحسن بن كيسان عن بندار أنّه (l على غير حذفٍ والمعنى أنّ منارةَ الراهبِ تُشْرِقُ بالليل اذا أُوقِدَ فيها فتدلّه وتُنيرُ وذلك لعُلُوّها فشبّه المرأةَ اذا أشْرَقَ حسنُها بالليل بالمنارة والمنارة مَفْعَلَة من النَوْر، وخصّ الراهبَ لانّه لا يُطْفى سِراجَه ومعنى ممسى راهب إمْساءُ راهبٍ اى قد (m أمْسَى فنوّر،

a-b) fehlt bei B. c) L. وتعطوا. d) L. ووّ. e) L. ويسارع. f) B. fügt عزّ وجلّ hinzu. g-h) fehlt bei B. i) L. ohne Lücke. k-l) B. وقيل. m) B. om.

www.attaweel.com

٣٨ الى مِثْلِها يَرْنُو(a لحَلِيمُ صبابةً   اذا ما اَسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ

يرنو يُدِيمُ النظرَ ومنه كأسٌ رَنَوْناةٌ اى دائمةٌ ثابتةٌ، والصبابةُ رِقّةُ الشَوْقِ، وقوله اسبكرّت اى امْتَدّتْ قال الأصمعيّ اِسْبَكَرَّتْ اى اَسْتَرْخَتْ من قولهم(b امرأةٌ مُسْبَكِرَّةٌ اذا انْتَهى شَبابُها ويقال اسبكرّت اعْتَدلت من قولهم فلانٌ مسبكرٌّ اذا اَسْتَوَى قائمًا، والدِرْعُ قميصُ المرأةِ الكبيرةِ(c، والمجول قميصُ المرأةِ الصغيرةِ، صبابةً مصدرٌ(d منصوبٌ لانّه فى موضع الحال كما(e يقال أتى(g فلانٌ مَشْيًا(f ويجوز ان يكون مَفْعولًا مِن(h أجله(h كقوله(i جئْتُك اَبْتغاء الخيرِ، ومما يُسْأَلُ عنه فى هذا البيت انْ يقال كيف يجوز أنْ تكونَ بين الدرع والمجول وانّما هى تحتهما فالجوابُ عن هذا أنْ يقال أنّ المجولَ الوشاحُ وهو يُصيبُ بعضَ يَدَيْها والدرع ايضا يُصيبُ بعضَ يدَيْها فكانّها بينهما، وفيه قولٌ آخرُ وهو انْ يكون المجول كما ذكرنا أوّلَ قميصَ الصَبيّةِ فكانّه وصفها انّها ليست بكبيرةٍ هَرِمَةٍ ولا بصغيرةٍ فيكون التقدير اذا ما اسبكرّتْ بين لابسة(l درعٍ ولابسة(l مجولٍ ثمّ حذف المُبْتدأ، ويجوز انْ يكون أقامها مقامَ قميصها كما قال فَسُلّى ثِيابى مِنْ ثِيابِكِ تَنْسُلِ، قال الله عزّ وجلّ هُنّ لباسٌ لَكُمْ وانْتُمْ لباسٌ لَهُنّ(k،

---

a) L. يرنوا.   b) L. قوله.   c) B. fugt وهو مذكر hinzu, wohl aus Zauzanî.   d) L. om.   e-f) fehlt bei B.   g) L. شا.   h) B لو   i-k) fehlt bei B   l) L. lässt beidemal لابسة aus.

www.attaweel.com

٣٦ كبكرِ المُقاناةِ البَياضَ بصُفرةٍ غذاها(a نَميرُ ٱلْماءِ غيرَ مُحلَّلِ

البكر هاهنا اوّلُ(b بَيْضِ النعامةِ ويقال للمَوْلودِ بكرٌ وابُوهُ بكرٌ وامّه بكرٌ اذا كان اوّلَ ما(c وُلِدَ لهما(d كما قال الشاعرُ

ايا(e بِكْرَ ٱبْنَ بِكْرَيْنِ(f ويا خِلْبَ الكَبِدْ

والمقاناة المُخالَطةُ يقال ما يُقانيني خُلْقُ فلانٍ اى ما يُشاكِلُ خُلْقِى، ونميرُ الماء ما نَجَعَ فى شاربه وإنْ لم يكنْ عَذْبًا ويقال نميرُ الماء صافِيهِ، ومعنى غيرَ مُحلَّلٍ لم يحلَّلْ عليه فيُكدِّرَ قال(g ابو الحسن بن كيسان(h ويروى غيرِ مُحلِّل بكسرِ اللامِ الاولى ومعناه انّه قليلٌ فكانّه كتحِلّةِ اليمينِ يَنْقطِعُ سريعًا ويجوز(i انْ يكون(k معناه انّه لقلّته وٱنقطاعه لا يُحَلُّ كثيرًا يقال حلّ يحُلّ اذا نزل وحلّ يحِلّ اذا وجب، قوله كبكر المقاناة التقدير(l كبكرِ البيضِ المقاناة ثم(m اقام الصفةَ مقامَ المَوْصوفِ وأَدخلَ التاء(n فى المقاناة لتأنيثِ الجماعة كانّه قال كبكرِ جماعةِ البيضِ المقاناة، ونصب البياضَ على انّه خبرُ ما لم يُسَمَّ فاعلُه واسمُ(o ما لم يُسَمَّ فاعلُه مُضمَرٌ(p والمعنى كبكرِ البيضِ الذى قُونِيَ هو البياضَ كما تقول مررت بالمُعْطَى الدرهمَ، ويروى(q كبكرِ المقاناةِ البياضِ بصُفْرةٍ يُشبِّهه بالحَسَنِ ٱلْوَجْهِ

a) L. عذها. b) L. om. c-d) B. ما ولدهما. e-f) L. يا بكرين, B. ايا بكرين بكرين. g-h) fehlt bei B. i-k) B وخيل. l) B. om. m) B. om. n) B. الها. o-p) B مضمرة. q-r) fehlt bei B.

www.attaweel.com

وفيه بُعْد لانّه مشبّهٌ بما ليس من بابه وقد اجازوا مررت بالمُعطَى الدرهم على هذا، قال ابو الحسن بن كيسان ويروى كبكر المقاناة البياضِ بصفرة وزعم انّ التقدير كبكر المُقاناة بياضُه وجعل الالفَ واللام معاقبَ الهاء ومثله قوله جلّ وعزّ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ تقديرُه هى مأواهُ وأحسب هذا القولَ مُقيَّسًا على قولِ الكوفيّين لانّهم يُجيزون مررت بالرجلِ الحسنِ الوجهِ تقديره مررت بالرجلِ الحسنِ وجهُهُ ثمّ يُقيمون الألفَ واللامَ معامَ الهاء وسمعْتُ ابا اسحق يُنكِرُ هذا ويزعم انّه خَطأٌ قال لانّك لو قُلْتَ مررت بالرجلِ الحسنِ الوجهِ لَمْ يعُدْ على الرجل من نعته شىءٌ فامّا قولهم أنّ الالف واللام بمنزلة الهاء فخطأٌ لانّه لو كان هذا هكذا لجازَ زيدٌ الابُ منطلقٌ تريد زيد ابوه منطلق فامّا قوله عزّ وجلّ فانّ الجنّة هى المأوى فالمعنى والله اعلم هى المأوى له ثمّ حذف ذلك لعلم السامعِ[c]، وقوله غيرَ محلّل منصوبٌ على الحال، ومعنى البيتِ انّه يصِفُ أنّ بياضَها تُخالطُه صفرةٌ وانّها ليست بخالصة البياضِ، فجمع[a] فى البيت معنيَين أحدُهما أنها ليست بخالصة البياض والآخَرُ انّها ليست حسنةَ الغذآء، وقد قيل انّه يريد ههنا بالبكر الدُرّةَ التى لم تُثْقَبْ وهكذا لونُ الدرّه ويصف انّ هذه الدرّه بين الماء الملحِ والعذبِ فهى أَحْسنُ ما تكون فامّا على القول الاوّل فانّ غذاءها يكون راجعًا الى المرّاه اى غذاء هذه المرأه الماءُ العذبُ اى نشأتْ بأرضٍ مريئة[b]،

---

a-b) fehlt bei B c) L. قول.

٤٠ تَسَلَّتْ عَماياتُ الرجالِ عَنِ الصِبَى   وليسَ فُؤادِى عن هَواها بمُنْسَلِ

ويروى عن هواكِ، ويروى عن صباه، والعمايات جمع(a عَماية وهو الجهل، والصبى أنْ يفعَلَ فعلَ الصبيان يقال صَبِىَ يَصْبَى صَبًى(b مقصور ويقال صَبَا الى اللّهوِ يَصْبو صُبُوًّا وحكى الفرّاء صبا الى اللهو يَصْبو صَبآءً ممدود، بمنسل بمُنْفَعِلٍ من السُّلْوِ يقال سَلَوْتُ أسْلو سُلُوًّا وسَلِيتُ أسْلَى(c سُلِيًّا(d اذا طابَتْ نفسُكَ بتَرْكه والسُّلْوانُ(e ما أسْلاكَ،

٤١ ألا رُبَّ خَصْمٍ فيكِ ألْوى رَدَدْتُه   نَصيحٍ على تَعْذالِه غيرِ مؤتَلِ

خصمٌ يقع للواحد والاثنَيْن والجميع والمذكّر(f والمؤنّث على لفظٍ واحدٍ كما تقول رَجُلٌ عَدْلٌ ورِجالٌ عَدْلٌ وتقديره رجال ذوو(g عدل ثم حذفت كما(h قال جلّ وعزّ وٱسْأَلِ القَرْيَةَ(i وقد يُجمع خصمٌ(k على خُصوم وخِصام، وقوله ألْوى شديد الخصومة كأنه يَلْتوى على خَصْمه بالحُجَج ومعنى(l رددته اى لم أقبَلْ منه ويجوز(m أنْ يكون معنى رددته اى(n رددتُ حُجّتَه بخصومتى، والتعذال والعَذْل والعَذَل(o واحد، وقوله غير مؤتل اى غير مُقصّرٍ يقال ما ألَوْتُ أنْ أفعلَ كذا وكذا وقد يكون مؤتل فى غير هذا من آلَيْتُ(p

a) L. بجمع. b) B. صبيًّا. c) B. اسلا. d) L. om.
e) L. اسلو ان. f) B. om. g) L. ذو. h-i) B. om.
k) B. om. l) B. om. m-n) B. om. o) L. om. p) L البيت.

www.attaweel.com

وَايتَلَيْتُ اذا حلفتَ وقيلِ فى قوله جلّ وعزّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو ٱلْفَضْلِ مِنْكُمْ وَٱلسَّعَةِ قيل معناه ولا يحْلِفْ (a فيكون معناه ولا يحلف اولو الفضلِ منكم والسّعةِ منْعَ ان يؤتوا أُولى القُرْبى (b ويجوز أنْ يكون المعنى ولا يُقصّرْ اولو الفضل أنْ (c يُؤتوا أُولى القُرْبى (d ومعنى البيت أنّه يُخبِر انّ (e هذا الخَصْمَ الذى يعذُله ناصحٌ له لانّه يعذله على ما يَرَاه منه من فِتْنةٍ بالنّساء وهو يردّ ذلك لِهَواه (f ،

٤٢ وَلَيلٍ كَمَوجِ البحرِ أَرْخَى سُدولَهُ عليّ بأنواعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي (g

سدوله سُتوره ويقال سدلْتُ ثوبى اذا أرخيْتَه ولم تضمّه وفى الحديث انّهم كانوا يكرهون السّدْلَ فى الصّلاة، وقوله ليبتل (h اى ليَختبر وقراءة (i بعضهم هُنالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ اى تختبر وتعلمُ، ومعنى البيت انّه يُخبِر انّ الليلَ قد طال عليه لمّا هو فيه، وقال (k ابن حبيب كموج البحر فى كثافة ظُلْمته ليبتلِىَ اى لينظرَ ما عندى من الصّبر والجزَع (l ،

٤٣ فقلْتُ له لمّا تَمَطّى بصُلْبه وأَرْدَفَ (m أعجازًا (m وناء بكَلْكَلِ

تمطّى امتدّ وتمدّد (n وناء نَهَضَ وقال الله جلّ وعزّ ما إنّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ المعنى انّها تجعل العصبةَ ينهضون بها (o ،

a-b) B. om. c-d) B. om. e) L. om. f) L. om.
g) B. L. ليبتلى. h) B. L ليبتلى. i) L وقرا k-l) B. om
m) L. وارداف اعجاز. n) L. om. o) B. لها.

والكلكل الصّدر، وفى البيت تقديمٌ وتأخيرٌ والمعنى فقلت له لمّا ناء(a بكلكله وتمطّى بصلبه وأردف أعجازًا، ومعنى(b واردف اعجازا كانّه(c زاد(cc بأعجازه أواخره، وروى الاصمعىّ لمّا تمطّى بجوزه والجوز(d الوسط(d،

٤٤ ألا أيّها الليلُ الطويلُ ألا انجلِى   بصُبْحٍ وما الاصْباحُ فيكَ بأمْثَلِ

قوله انجلى انكشف وقول(e الله جلّ وعزّ لا يُجَلّيها لوقتها إلّا هُوَ اى لا يكشفها(f، ويروى وما الاصباح منكَ بامثل والمعنى(g وما الاصباحُ بأمْثَلٍ منك(h فمنك يُنْوَى بها التّأخيرُ لانّها فى غير موضعها لانّ حقّ مِنْ أنْ تقع بعد أفْعَل وامّا قول بعضهم فى قول الله جلّ وعزّ نَأتِ بخَيْرٍ منْهَا أنّ المعنى نأتِ منها بخيرٍ فهو غلطٌ لانّ الشىء اذا كان فى موضعه لم يُقدّر به غيرُ موضعه فحقّ مِنْ أنْ تقع بعد افعل فهى فى موضعها(i والمعنى اذا جاء الصّبح فانّى ايضا مغمومٌ، وقيل معنى فيك بامثل اذا حانَ الصُّبحُ وانا فيك ليس(k ذلك بامثلِ لانّ الصبحَ قد يجىء والليل مُظلمٌ بعدُ، وروى ابن حبيب وإنْ كُنْتَ قد أزْمَعْتَ ذلكَ فافْعَلِ،

٤٥ فيَا لكَ من لَيلٍ كأنّ نُجومَه   بكُلّ مُغارِ الفَتْلِ شُدّت بيَذْبُلِ

المغار المحكَمُ الفتلِ يقال أغَرْتُ الحبلَ اغارةً واغرت على العدوّ

a) B. L. نأى.   b-c) B. om.   cc) B. واراد, L. زاد يريد.
d) B. اى امتدّ الجوز الوسط.   e) L. قوله.   e-f) B. om   g) B. معناه   h-i) B. om.   k) L. فليس.

www.attaweel.com

إغارةً وغارَةً، ويذبلُ اسمُ جبلٍ، وقوله فيا لكَ من ليلٍ فيه معنى التعجُّب كما يقال يا لكَ من فارسٍ،

٤٦ كأنّ الثريّا عُلِّقتْ في مَصامِها بأمْراسِ كتّانٍ الى صُمّ جَنْدَلِ

الثريّا تصغيرُ ثَرْوَى مقصورةً، ومصامها موضعها، والامراس الحبال واحدُها(a مَرَسٌ(a b)،

٤٧ وقد أغتدى والطيرُ في وُكُناتها بمُنْجردٍ قيدِ الأوابدِ هيكلِ

أغتدى اخرُجُ غُدْوةً والطيرُ ساكنةٌ لم تطِرْ، والوَكْرُ حيثُ يسقطُ الطائرُ للمَبيتِ والوَكرة(c ايضًا موضعُ العشّ، ويروى والطيرُ(d في وُكُناتها والوكنات في الجبال وقال(e الاصمعيّ يقال وكْرٌ بكرٌ ووكن بكنٌ اذا(f أوى الى وكرِه، والمنجرد القصير الشَعْرِ، والاوابد الوحش، والهيكل الضخم، وقوله(g وكنات واحدها وُكْنة جمع وُكْنة على وُكُنات كما تقول غُرْفة وغُرُفات فهذا الجيّد لتفرّق بين الاسم والنّعت فتقول في النعت حُلْوة وحُلْوات وفي الاسم الذي ليس بنعت وُكْنة ووُكُنات وإنْ شئتَ أبدلْتَ من الضمّة فتحةً فقلتَ وُكَنات وإن شئتَ اسكنتَ لثقل الضمّة فقلتَ وُكْنات وغُرْفات.....(h وإذا الرسلُ أُقّتتْ وانما هو من الوقت ويجوز في غير القرآن وُقّتت، قال ابو حاتم

a) L. om. b) Hier folgen V. 48—51 der Arnold'schen Ausgabe ohne Scholien mit der Angabe, dass Alaṣmaʿī sie nicht uberliefert habe, bei B. steht nach diesen Versen قال الشيخ ابو جعفر هذه الابيات الاربع لتأبّط شرًّا. c) B. والوكر, L. والوكن. d) B. om e) B. قال. f) L. واذا. g-aa) B. om. h) L. ohne Lücke

جمع وَكْرًا(a على وُكُرٍ ثم جمع وُكُرًا على وُكُرات وكذلك وكنات(aa، وقوله بمنجرد تقديره بفرسٍ منجردٍ ثم(b أقام(b النعتَ مقامَ المنعوتِ، وقوله(c قيد الاوابد تقديره فى العربيّة ذى تقييد الاوابدِ ثمّ(d حُذِفَ ذى، والمعنى أنّ هذا الفرسَ يلحق الاوابدَ من سُرْعته فيصير لها بمنزلة القيد وهذا كلامٌ جيّدٌ بالغٌ لم يسبقْه اليه احدٌ،

٤٨ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا   كجُلمودِ صخرٍ حطّه السَّيلُ من عَلِ

قوله(e مكرّ يصلح للكرّ، ومفرّ يصلح للفرّ(f، ومقبل حَسَنُ الاقبالِ، ومدبر حسنُ الادبارِ، وقوله معًا اى عنده هذا وعنده هذا كما تقول فلانٌ فارسٌ راجلٌ اى قد جمع هذين، والجلمود الصَّخْرَةُ المَلْساء التى ليست بكبيرة، وقوله من عَلِ اى مِنْ مكانٍ عالٍ وفيه(g ثمانى لُغات يقال جئتُ مِنْ عَلٍ ومن عَلُ(h يا هذا ومن عَلْوِ يا(i هذا(i ومن(k عَلْوُ ومن عَلاً(l، وانشد يونس لغيلان بن حُرَيث(m

فَهْيَ(n تَنوشُ الحَوْضَ(o نَوْشًا من عَلَا   نوشًا به(p تَقْطَعُ أجوازَ(q الفَلَا(q

ويقال(r جئت من(s عالٍ ومن مُعالٍ ومن مُعَالَى(t فمن(u قال

---

a) L. وُكَرا. b) B. وقلم. c) B فقوله. d) B. om. e) B. om. f) B. للعزار. g-h) L. om. i) B. om. k-l) L. ومن عُلُو ومن علا, B. ومن عَلا. m) L. حريث. n) B. وهو. o) B. الحوص. p) L. om. q) L. اجوازَ الفلا. r-s) B ومن. t) B. L. معلا. u-aa) fehlt bei B

www.attaweel.com

من علٍ جعله نكرة كانّه قال من موضع عالٍ، فمن(a قال من علُ وهي علْوُ(b يا هذا فهو معرفة وتقديره من فوق ما نُعلم وقال سيبويه فالمضارع من علُ حركوه لانّهم يقولون من علْ فيحرّكونه فمعنى هذا الكلام أنّ علُ عنده كان ممّا يجب انْ لا يُحرَّك الّا انّه لمّا ضارع المتمكّن اعطَوْه فضيلة وهي الحركة وأخصّ له الضمّ لانّه غاية الحركات، وفيه قولٌ آخرُ وهو انّ الضمّ لا يدخل الظروف بحقّ الاعراب وانّما يدخلها بحقّ الاعراب النصبُ والخفضُ فبُني على حركة لتُنسب له فصار من هذه الجهة بمنزلة قبلُ وبعدُ وهكذا القول فمنْ قال جئتُك من علُ(c يا هذا، ومن قال جئتك من علو   (d فمعناه من مكانٍ عالٍ ثمّ اقام الصفة مقام الموصوف ولا يجوز انْ تُثنّى في هذه اللغة لانّه لم يحذف منه شيء ومن قال من مُعالٍ فمعناه كمعنى عالٍ ومن قال من مُعالي(e فمعناه من مكانٍ معالي(e، (aa ومعنى البيت انّه يصف أنّ هذا الفرس في سرعته بمنزلة هذه الصخرة التي قد حطّها السيلُ في سرعة انحدارها وانّ هذا الفرس حسنُ الاقبال والادبار كهذه الصخرة،

٢١ كُميتٍ يزلّ اللبدُ عن حال متنه   كما زلّت الصفواء بالمتنزّل

حال متنه موضعُ اللبد واضافه الى المتن لقُربه منه، والمتن ما اكتنف بالظهر من العجز يذكّر ويؤنّث ويقال متنٌ ايضا، والمتنزّل

---

a b) L om   c) L عل   d) I ohne Lucke   e) L معلا

www.attaweel.com

الطائرُ الذى يتنزّلُ على الصّخرةِ فيحطُّه السَّيلُ وقيل المتنزّل السَّيل لانّه يُنزِّلُ الاشياءَ وقيل هو المَطَرُ، وقوله الصفواءُ قيل(a هى(a الصخرة المَلْساء وقد(b يكون الصفواء(c جمعَ صفاة كما قالوا طَرَفَة وطَرْفاء وقَصَبَة وقَصْباء وحَلَفة وحَلْفاء وذكر(c الفرّاء(d حَلِفة بكسر اللامِ وكلُّ هذا اسمٌ للجمع لانّه لا(e يَنْقاس فى نظائره،

٥٠ على الذَّبْلِ جيّاشٍ كانّ اهتزامَه   اذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْىُ مِرْجَلِ

الذبل الضُّمور، والجيّاش الذى يَجيشُ فى عَدْوِه كما تجيش العِدرُ فى غَلَيانها وجيّاش تقع بمعنى التّكثير، واهتزامه صوتُه بشدّة(f، والمرجل ما يُطْبَخ فيه(g، وحَمْيُه بمعنى غَلْيه، ويروى على(h العَقْبِ جيّاشٍ والعقب جَرْىٌ بعد جري وقيل اذا حَرّكْتَه بعَقِبك(i جاش وكَفَى(k ذلك من السَّوط(l، ومعنى البيت انّ هذا الفرسَ اخرُ عدوِه على هذه الحال(m فكيف اوّله،

٥١ دَرِيرٍ كخُذْروفِ الوليدِ اَمَرَّه   تَتابُعُ كَفَّيْه بخَيْطٍ مُوَصَّلِ

دَرِير سريع، وخُذروف الوليد شىءٌ يلْعَب(n به الصبيانُ، امرّه فَتَلَه باحكام وقول الله جلّ وعزّ ذو مِرّةٍ فاستوى مشتقّ من هذا اى ذو قوّة، ومعنى البيت انّ هذا الفرس سرعتُه كسرعة الخذروف(o وخفّته كخفّته فجمع فى هذا البيت تشبيهين، [بخيط(p موصل اى طويل(q]

---

a) B. om   b-c) B. وجيل.   c-d) B. وحكى.   e) L. om.
f-g) L. om.   h) L. عن.   i) L. تعقبك.   k-l) B. om.   m) L. الحالة.
n) B يعلب, L. تعلب.   o) B. fügt وقوّته كقوّته hinzu.   p-q) B. om.

٥٢ يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عن صَهَواتِهِ   ويُلْوِى بأثوابِ العَنيفِ المُثقَّلِ

بزلّ يَزْلف، والخِفّ الخفيف، وصهَواته جمع صَهْوة وهو موضع اللِبْد وقال[a] ابو عُبيدة[b] هى مَقْعد الفارس من[c] ظهر الفرس[d]، ويلوى باثواب[e] العنيف[f] اى يذهَب بها، والعنيف الذى لا رِفْق له، والمثقّل الثقيل الرّكوبِ ويَحْتمِل[g] أن يكونَ المثقّلُ الثقيلَ البَدَنِ[h]، ويروى يُزِلُّ الغلامَ الخِفَّ عن صهواته والمعنى يُزِلّ الفرسُ الغلامَ الخِفَّ عن صهواته والرواية الأُولى أكْثَرُ، وقيل[i] صهواته انّما هى صهوة واحدة والتقدير انّه جَمَعَها بما حَوالَيْها وانّما[k] جمعه وله صهوة واحدة لكثرة أجْزاءها[m] وَاعْتبارًا بما حواليها ومثلُه قول ذى رُمّة *بَرّاقَةُ الجِيدِ وَاللَّبّاتِ واضِحَةٌ* وانّما قال واللبّات ولها لبّة واحده لكثرةِ أجْزاءها وعظمِها ومثلُه بُرْدٌ أخْلاقٌ وبُرْمَةٌ أعْشارٌ وحَبْلٌ أرْمامٌ وثَوْبٌ أسْمالٌ[l], [n] ومعنى البيت انّ هذا الفرسَ اذا رَكِبه العنيف لم يمالِكْ أنْ تُصْلِحَ ثيابَه واذا ركبَه الغلامُ الخِفُّ[o] زَلَّ عنه ولم يطُقْه وانّما يصلَح له مَنْ يُدارِيه، وروى الاصمعىّ بُطِيرُ الغلامَ الخِفَّ اى[p] يَرْمى به من سرعتِه ونَشاطِه[q]

a-b) B. وقيل. c-d) B. om. e-f) fehlt bei B. g-h) fehlt bei B. i) B. قول. k-l) fehlt bei L. und B, bei *B.* mit anderer Tinte. m) ist ausradirt. n) hierzu bei *B.* folgende persische Note von derselben Hand: درين همچنان كثرة اجزا وبرده شرطست تا جمع على الاجزا باشد. Von همچنان ist nur هم zu lesen, die übrigen Buchstaben sind ausradirt. o) B. الخفيف. p-q) fehlt bei B. Die letzten Scholien stehen bei B. in andrer Reihenfolge, der ganze Vers geht dem 51. voraus.

www.attaweel.com

٣٥ لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقا نَعامةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

الايطل الخاصرة، والارخاء العَدْو، والسرحان الذئب، التقريب دُوَيْنَ العدو[a]، والتتفل ولد الثعلب الا[b] انّه هٰهنا يُرِيد الثّعلب[c] بعينه، ويروى لَهُ إِطِلا ظبي وسيبويه[d] لم يذكر هذا المثالَ في فعِلٍ ولم يذكر أنّ في كلام العرب فعِلًا سِوَى إبِلٍ والحُجّة له في هذا انّ إطِلًا عنده محذوف من قولك ايطل وحكى الاخفش سعيد بن مسعدة انّه يقال على أَسْنانه حِبِرَةٌ وخالفه الاصمعيّ فروى على اسنانه حَبْرَة وهي الأَثَر ولم يحكه غيره[e]، وكأنّ الارخاء عَدْوٌ فيه سُهُولة وقال الله جلّ وعزّ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ[f] أَصابَ[g] فإِرْخاء بمعنى رَخَا والله[h] أعلمُ[i]، فانّما شبّه عدوَ الفرس بعدو الذئب لانّ الذئبَ[k] يَعدو من كلّ جهةٍ ولهذا[l] سُمّي ذئبًا يقال تذاءبت الريحُ اذا جاءت من كلّ جهةٍ[m] وله أسماء يقال له ذئب وسرحان وسِلْق وأَوْس وأُوَيْس وسِيد ويقال لولد الثعلب تَتْفُل وتُتْفُل وتَتْفَل وصَيْدَن[n] ولو[o] سَمَّيتَ رجلا بتَتْفُلَ او تُتْفَلَ لم تُصرِّفه في المعرفة لانّه على مثال تَفْعُل وتُفْعَل[p] ولو سمّيتَ بتُتْفُلٍ لصرّفته في المعرفة والنكرة لانّه ليس في الأفعال تُفْعُل[q]، وقوله ساقا نعامة معناه انّ هذا الفرس قصير الساقين صُلْبهما كالنعامة وذلك محمود في الخيل، قال[r] يعقوب التقريب

a) L العد. b-c) fehlt bei L. d-e) fehlt bei B. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. k) fehlt bei L. l-m) fehlt bei B. n) L صيد. o-q) bei *B.* p) L. مُتْفَعل. r-aa) fehlt bei B.

www.attaweel.com

أن يرفع يَدَيه مَعًا ويضعهما مَعًا قال الاصمعيّ يقال يَعْدو الثَّعْلَبيَّةَ إذا كان صدّ التعريب(aa ،

٥٤ مِسَحٍّ إذا ما السّابحاتُ على الوَنَى   أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

المِسَحّ الكثير الجري، والكديد المكان الغليظ، والمركّل الذي قد أُثِرَتْ فيه(a ، ويروى أَثَرن غبارًا والرواية(b الاولى اكثر(c ، وقوله مسحّ على التكثير، السابحات السريعات قال الله عزّ وجلّ والسّابحات سَبْحًا كأنّهن يَسْبَحْن من شدّة السرعة، الونى حكى(d الفرّاء انّه(e يُمَدّ ويُقصَر وهو الفتور، ومعنى البيت أنّ الخيلَ السريعةَ إذا فترَتْ وأثارتْ(f الغبار بأرجلها من التعب جَرَى هذا الفرس جَرْيًا مهلًا(g كما يسحّ السحابُ المطرَ،

٥٥ صَليعٍ إذا استدبرتَه سَدّ فَرْجَه   بضافٍ فُوَيقَ الأرضِ ليس بأَعْزَلِ

الصليع الشديد وقيل هو العظيم الجنبين(h وقيل هو الذي يضطلع بما حمل، والفرج هاهنا ما بين الرجلين، والضافي السابغ، الاعزل المائل الذنب يقول ليس بمائل الذنب(i ، والفرج في الاصل هو الشيء المنفرج ويقال لما بين اليدين والرجلين فرج، وقوله بضاف أي بذنب(k ضافٍ وأقام الصفة مقام الموصوف والاصل بضافي كما(l

a) B fügt بحوافر hinzu. b-c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B. f) L. فاثارت. g) B. سهلًا. h) L. الجنبين. i) L. om. k) L. ذنب. l-aa) fehlt bei B.

www.attaweel.com

تقول بسابغ الاّ أنّ الياء(a-a حُذفتْ لسكونها(a وسكونِ التنوين لأنّ الياء تسكن فى مَوْضع الرفع والخفض اذا كان ما قبْلها مَكْسورًا وقول النحويين فى هذا أنّها انّما أُسْكنت استثقالا منهم للحركة فيها والحقيقة فى هذا أنّ الياء اذا انكسر ما قبلها والواو اذا انضمّ ما قبلها شُبّهتا فى موضع الخفض والرفع بالالف فلّم تُحرَّكا كما لم(c تُحرَّك الالف(b، ويُكْرَه من الفرس أنّ يكونَ أعْزلَ وأنْ يكونَ قصير الذنب وأنْ يكونَ طويل(d الذنب(d حتّى يَطَأ(e عليه ويُحمَد منه أنْ يكون صافيًا اى(f تامًّا(g سابغًا يقال له اذا كان طويلًا طويلَ الذنب ذَيّال وإن كان قصيرًا طويلَ الذنب قيل له ذائل والذَّيْل(h الذنبُ ويُسْتَحَبُّ منه قصرُ العسيب،

٥٩ كأنّ سراتَه لدَى البيتِ قائمًا مَداكُ عَروسٍ او صَلايةَ حَنْظَلِ

السراة الظهر، والمداك الحَجَر الذى يُسْحق عليه الطّيب،

قوله لدى بمعنى عند قال(i جل وعزّ وأَلْفَيا سيّدَها لَدَى ٱلْبابِ(k وفيه لغاتٌ من العرب مَن يقول لدى(l ولَدُنْ ومنهم(m مَن(m يقول لَدْنِ(n ولُدْنِ(o ولَدُ(p يا هذا(q وأنشد سيبويه * من لَدُ شَوْلًا

---

a-b) bei B. لسكونها وسكون التنوين بعد حذف حركتها استثقالا للحركة عليها فى موضع الرفع والخفض. c) fehlt bei L. d) L. طويلا. e) L يوطا. f-g) fehlt bei B. h) B. ذيال, L. الذيال. i-k) fehlt bei B. l) L. om. m) B ومن. n-o) L. om., die Vocale so bei B. p-q) B. om., L. ناهذا.

فالى اثلاثها* فسيبويه بقدّره مِن لَدُ أَنْ كانَتْ شَوْلاً ويروى(a من لَـدُ(c شَوْلٍ على حذف كانّه قال مِن لدُ كونِ شَوْلٍ(b ثم حَذَفَ، ويقال صلابة وصلاءة كما يقال عِظابة وعظاءة فمَن(d قال عظاءة بَناه على الهاء مِنْ أوّلِ وقُلِبَ وصلاءة(f مُشبَّهة بهذا(e ، ومعنى البيتِ انّه يصف أنّ هذا الفرس إذا(g كان قائمًا عـنـد البيتِ غيرَ مُسرَّجٍ ولا مركوب رأيتُ ظَهرَه حسنًا لم يؤثّر فيـه الرّكوبُ فكانّه مداكُ عروسٍ او صلابةُ حنظلٍ فى صَفاءهما وامْلاسِهما وانّما قصد الى مداكِ العروسِ دُونَ(h غيرِه(i لانّه قريب العَهْد بالطِّيبِ ، وروى الاصمعيّ أوْ صَرايـةَ حَنْظَلِ، والصراية الحنظلة الخَضْراء البرّاقة اى لبس بكثير الشَعْرِ، ويروى كأنّ على المَتْنَين منه اذا انتحى اى اعترض،

٥٧ كأنّ دِماءَ الهادياتِ بنَحْرِه   عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيبٍ مُرجَّلِ

الهاديات يريد أوائل الوحش واوّل كلّ شيءٍ هاديه ومنـه سُمّى العنق هاديًا، وعصارة حنّاء يريد ما بقى من الاثر، والمرجّل المُسرَّح، ومعنى البيت انّه يصف أنّ هذا الـفـرسَ يلحق أوّلَ الوحش فاذا لحِق أوّلَها عَلِمَ انّه قد أحْـرز أخِـرَها،

٥٨ فعَنّ لَنا سِرْبٌ كأنّ نِعاجَه   عَذارَى دَوارٍ فى مُلاءٍ مُذيَّلِ

السرب هاهنا القطيع من البقر، ودَوارٌ صَنَمٌ يدورون(k حولَه،

a-b) fehlt bei L. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei B. f) L. وصلابة. g) L. لو. h-i) fehlt bei B. k) L. يدورون.

والمُلاء المَلاحِف قال(a ابو العبّاس محمّد بن يزيد(b السِرب القطيع من البقر ومن الظباء ومن النساء ولا يُستعمَل فى غير القطيع الّا القتح وهو(c قول الاصمعيّ وحكى احمد بن يحيى فُلانٌ آمِنٌ فى سِرْبِه بالكسر ولا يعرفه ابو العبّاس محمد(e بن يزيد الّا بالفتح(d، ويقال عنّ يَعِنّ اذا عَرَضَ(f ورجلٌ مِعَنٌّ على التكثير، ودَوار هاهنا بالفتح قيل انّه(g صنم كانوا h يطوفون حواليْه أسابيعَ كما يُطاف بالبيت وقيل هو نُسُكٌ كانَ لهم وامّا دُوار بالضمّ فهو الدَوَران بعينه ودُوّار موضع فى الرمل والدَوّار سِجْن باليمامة، وواحدُ المُلاء مُلاءة وهى الملحفة وقيل هى الخِرْقة التى تكون مع النائحة والمعروف انّ الخرقة انّما يقال لها مِئْلاة، ومعنى مذيّل سابغ وقيل معناه له ذَنَبٌ وقيل معناه أنّ له ذَيْلًا أسْوَدَ وهذا أشْبهُ بالمعنى لانّه يصف بقرَ الوحش فهى بيضُ الظهور سُودُ القوائم، ومعنى البيت انّه يصف هذا القطيع من البقر تَلُوذُ بعضُه ببعضٍ ويَدورُ حواليه كما تدور العذارى بهذا(i الصنم،

٥٩ فأدبَرْنَ كالجَزْعِ المُفصَّلِ بَيْنَه   بجِيدٍ مُعَمٍّ فى العشيرةِ مُخْوَلِ

الكاف فى قوله كالجزع فى موضع النصب لانّها نعتٌ لمَصْدرٍ محذوف، وابو(k عبيدة يقول(l الجَزْع بالكسر وهو(m الخَرَز الذى

a-b) B. وقيل. c-d) fehlt bei B e) L. احمد. f) L. om. g) L. هو انه, doch scheint هو durchstrichen zu sein. h) fehlt bei B. i) B. هذا. k-l) fehlt bei B. m) fehlt bei B

www.attaweel.com

فيه أَسْوَدُ وأَبْيَضُ، وقوله(a بجيد المعنى فى جيد(b كما تقول فلان بمكّةَ وفى مكّة، والجيد العنق، ومعنى معمّ ومخول له أعمامٌ وأخوالٌ وهم مِن عشيرةٍ واحدةٍ والفِعل منه أعمّ وأَخوَل(c، الدُرّ(d وكَلِّينَ، والمفصّل الذى بَيْن كلِّ خَرزَيْنِ شىءٌ مِن غيرِ جِنْسِهما، شبّه القطيعَ فى التتابُعِ نِظامَ الخرزِ فى الخَيطِ(e، ومعنى(f البيت انّه يصف أنّ هذا القطيعَ من البقر كهذا الجزع لانّ الجزعَ فيه أسود وأبيض واذا كان الغلامُ أعمامُه وأخوالُه من عشيرةٍ واحدةٍ أشفقوا عليه وكان خرزُه أصفى وأجودَ(g،

٩. فألحَقَهُ بالهادِياتِ ودونَه جواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

الهاديات أوائلُ الوحشِ، وجواحِرُها مُتخلِّفاتُها، فى صرّةٍ فى جماعةٍ، الهاء(h فى قوله فالحقه(i يحتمِل أن يكونَ للفرسِ والمعنى فألحقَ الغلامُ الفرسَ بالهادياتِ ويحتمل ان يكون الهاء للغلامِ ويكونَ المعنى فألحق الفرسُ الغلامَ بالهادياتِ، ويقال جَحَرَ اذا تخلّف، وقد قيل فى صرّة فى صَيْحَةٍ وقيل فى غبارٍ وقيل فى شدّة ويقال صَرَّ أَسنانَه اذا شدّ بعضُها على بعضٍ، وقالوا(k فى قوله جلّ وعزّ فأقبلتِ امرأتُه فى صَرَّةٍ اى فى شدّةٍ وكان المعنى والله اعلم اى فى شدّةِ اهتمامٍ وقيل فى

---

a) fehlt bei B. b) B. schiebt hier (wohl aus Zauzani) ein الجيد العنق والجمع الاجياد ورجل اجيد طويل العنق وجمعه جيد. c) L. wiederholt die Worte von وهم, bis وأخول. d-e) fehlt bei L., vielleicht in Folge der Wiederholung f-g) fehlt bei B., von *B* nachgetragen. h-i) B والضمير فى فالحقه k-l) fehlt bei B.

صيحة(1 ، ومعنى لم تـزيـل لم تُفرَّقْ ولم تتمزّق(a [ولم(b تتميّز(b]
قال الله جلّ وعزّ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا(c ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا(d اى لو ٱمْتازوا(e الكافرون من المؤمنين لعذّبنا(f الذين كفروا(g ، ومعنى البيت انّ هـذا الفرس لمّا لحِق أوائلَ الوحش بَقِيَتْ أواخرُها لم تتفرّقْ فهى خلجةٌ له(h ، قال ابو حاتم اى أنّ الفرسَ ٱلتحق الفانصَ بالهاديات والفانصُ الصيّادُ ،

٩١ فعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجةٍ دِراكًا ولم يُنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَلِ

عادى وَالَى بين صَيْدَيْنِ ، وقوله لم ينضح بماء(i انه(k لـم يَعرَقْ فيكونَ بمنزلة مَنْ قد غُسِلَ بالماء ، وقوله دراكًا بمعنى مُداركةً وهو مَصْدر فى موضع الحالِ ، قال(l ابو الحسن(m قال بـنـدار لم يُرِدْ ثورًا ونعجةً فقط انّما أرادَ التكثيرَ والدليل(n على هذا قوله دراكًا ولو أراد ثورًا ونعجةً فقط لَٱستغنَى بقوله فعادى(o ، وقـولـه فيغسل ٱلْفاء(p للعطفِ وليس بجوابٍ(q اى لم يُنْضَحْ ولم يُغْسَلْ ،

٩٢ فظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِن بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِواءٍ او قديرٍ مُعَجَّلِ

الطهاة الطبّاخون ، والصفيف الذى قد فُرِّق وصُفّ على الجَمْر وهو شِواءُ الأعرابِ وهو الـذى يقال له الكَباب ، والقدير ما طُبخ فى قِدْرٍ ،

---

a) L تمزق. b) fehlt bei L. c-d) fehlt bei B. e) B. أمّاز. f-g) fehlt bei B. h) fehlt bei B. i) fehlt bei L. k) fehlt bei B. l-m) fehlt bei B. n-o) fehlt bei B. p-q) fehlt bei L.

واما(a خفض قديرٍ ففيه للنحويّين أوجهٌ أحدُها أنْ يكون معطوفًا على صفيف فلمّا تباعَد ما بينهما وكان قَبْلَه مخفوضٌ غَلِطَ فخَفَضَه وهذا القولُ ليس بشيءٍ والقولُ الآخَرُ وهو قول أكْثرِ اهلِ اللغةِ وقد أجاز سيبويه مثلَه أنّه كان يجوز أنْ يقول مِن بين منضجٍ صفيفَ شواءٍ فتحمل قديرًا على صفيف لو كان مخفوضًا وشرحُ هذا أنّك اذا عطفْتَ ٱسما على ٱسمٍ وكان يجوز لك في الاعراب إعرابان فأعْرَبْتَه بأحدِهما ثم عطفتَ الثانيَ عليه جاز لك انْ تُعْرِبَه باعرابِ الأوّلِ وجاز لك انْ تعربَه بما كان يجوز في الأوّلِ فتقول هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو وإنْ شئتَ قُلْتَ هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا لأنّه قد كان يجوز لك انْ تقولَ هذا ضاربٌ زيدًا وعمرًا(b وكذلك تقول هذا ضاربٌ زيدًا وعمرًا(c وإنْ شئتَ قلتَ هذا ضاربُ زيدًا(d وعمرو فهذا يجيء على مَذْهبِ سيبويه وأنْشد

مَشائيمُ لَيْسوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً   وَلا ناعِبٍ إلّا بِبَيْنٍ غُرابُها

والمازنيّ وابو العبّاس محمّد بن يزيد لا يُجيزان هذه الروايةَ والروايةُ عندهما ولا ناعبًا لانّه لا يجوز انْ يُضْمَرَ الخافضُ لانّه لا ينصرف وهو مِن تمامِ الاسمِ ، وامّا القولُ في البيت فانّ قديرًا مَعْطوفٌ على منضجٍ

a–b) B. وامّا خفض قدير فللمعنى على صفيف وفيه اقول (lies اقوال) مختلفة اعرضنا عن ذكرها لئلا يطول الكلام،.
b–c) doppelt in L.   d) L. زيد.

بلا ضرورةٍ والمعنى مِن بين قديمٍ والتقدير من بين منصبٍ قديمٍ ثم حذف منصبًا وأقام قديرا مقامَه في الاعراب كما قال جلّ وعزّ واسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ(bb،

٩٣ فَرُحْنا يَكادُ(a الطَرْفُ يقصُرُ دونَه متى ما تَرَقَّ(b العَينُ فيه تَسهَّلِ

هذه(c روايةُ ابي عمرو الشيبانيّ(d وروى الاصمعيّ وابو عبيدة وَرُحْنَا وَرَاحَ ٱلطِرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ، فمَنْ روى الطَرف بالفتح فانّه يريد العينَ، ومعنى يقصر دونه أنّه اذا نظر الى هذا الفرس كلّ النظرُ الى ما ينظُر منه(e لِحُسنه فلا يكاد يَسْتوفي النظرَ الى جميعه، فهذا معنى يكاد الطَرف يقصر دونه، ويجوز(f أنْ يكونَ معناه إذا نظر الى هذا الفرس لم يُدِمِ النظرَ لِئلّا يُعينَه لحسنه(g، ومَن روى الطِرف بالكسر فإنّ الطِرفَ عنده الكريم مِن الخيل ومن الناس ومن غيرهم، وقال بعضُ اهل اللغة الطِرْفُ الكريمُ الطَرَفَين يعني الأبَوَين، قال(h الاصمعيّ ينفُض راسه مِن المَرَح والنَشاط، قال ابن حبيب(i تسهّل اى مَنْ نظر الى أعلاه نَظَرَ الى أَسْفله(k لكماله ليستتمّ النظرَ الى جميع جسده، وقال ابو حاتم تقول اذا صعّد النظرَ سَهَّلَه اى حَدَرَه من عجبه به(l،

a) B وكد b) L. ترقى. c-d) fehlt bei B. e) B. دونه. f-g) fehlt bei B. h-i) fehlt bei B. k) L اسفل. l) B. om., L. hat hier von spätrer Hand zwei fremde Verse am Rande

٩٤ فباتَ عليه سَرْجُهُ ولِجامُهُ ‏ وبات بِعَيْنِى قائمًا غيرَ مُرْسَلِ

معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه اى لمّا جاء به مِن الصيدِ لم يقلَعْ عنه[a] سرجَه وهو عَرِقٌ[b] ولم يقلع لجامَه فيعتلِفَ على التَّعَبِ فيؤذِيَه ذلك ويجوز أنْ يكونَ معنى قوله فبات عليه سرجه ولجامه[c] لمّا جاء به من الصيد تَرَكَ عليه سرجه ولجامَه لِيَغارَ عليه فى السحَرِ أَلَا تَرَى قولَه فبات عليه وهو من البَيْتُوتَةِ يقال[d] بات بيتوتةً وساد سيدودة وقال قيلولة وكان كينونة وصار صيرورة وبان بينونة وطار طيرورة وجاد جيدودة وغابت الشمسُ غيبوبةً[f] وهذه أسماء المصادرِ وزنُها عند البصريّين فَيْعَلُولَة فحُذِفَ منها[g] كما حُذِفَ من مَيِّت فقيل مَيْتٌ وهى عند الكوفيّين فَعْلُولَة واَحْتَجّوا بانّه ليس فى الكلامِ فَيْعَلُولة وهذا اَلاحتجاجُ لا يجب لِانَّ المُعْتَلَّ يَقَعُ فيه أشْياء لا نظيرَ له فى السّالِمِ والذى قالوا أنّها فَعْلُولة لا يعرِفون[h] كلامَ العرب ايضًا[i] فانّه يجب على قولهم انْ يقال كان كَوْنونة وهذا لا يقال[e]،

٩٥ أصاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَه ‏ كلَمْعِ اليدَيْن فى حَبِيٍّ مُكلَّلِ

الوميض الخَفْىُ[k] ويقال وميضه خطَرانُه[l]، وقوله كلمع اليدين

---

a) L. عليه. b) so bei L vocalisirt. c) L. fugt hier أن يكون ein. d-e) fehlt bei B. f) L. وغابة. g) L hat dreimal منها geschrieben. h-i) L لا يعرف فى كلام العرب وايضا. k) B. الوميض ضدّ الخفى. l) L. u. B. خطراته.

اى كحركتهما يقال ألمع بيديه(a إذا حركهما(b، والحبى ما ارتفع من السحاب(c، المكلل المستجمع المستدبر كالإكليل، وقال(d ابو عبيدة(e المكلل المبتسم بالبرق، قوله أصاح ترخيم صاحب على لغة من قال يا حار(f وفيه(g من السؤال أن يقال قال النحويون لا ترخم النكرة فكيف جاز ان يرخم صاحبا وهو نكرة وقال سيبويه لا يرخم من النكرات الا ما كان فى آخرها الهاء نحو قوله

أجارى(g لا تستنكرى عذيرى

فالجواب عن هذا أن ابا العباس قال لا يجوز أن ترخم نكرة البتة وأنكر على سيبويه ما قال من أن النكرة ترخم إذا كانت فيها الهاء وزعم ان قوله اجارى(g لا تستنكرى عذيرى أنه يريد يا أيتها الجارية فكأنه رخم على هذا معرفة فكذلك يقول فى قوله اصاح ترى برقا كأنه يريد يا أيها(h الصاحب ثم رخم على هذا، ومما يسئل عنه فى هذا البيت أن يقال كيف جاز أن يسقط حرف الاستفهام وإنما المعنى أترى برقا فإن قال قائل أن الألف فى قوله اصاح هى ألف الاستفهام فهذا خطأ لأنه لا يجوز أن يقول صاحب أقبل لأنك تسقط شيئين ألا ترى أنك إذا قلت يا صاحب فمعناه يا أيها الصاحب فالجواب عن هذا ان قوله اصاح الألف للنداء كقولك يا صاح إلا أنها

---

a) L. بيده. b) L. حركها. c) B. fügt hinzu يقال حبى اذا ارتفع. d-e) B. وقيل. f) B. fügt اقبل hinzu. g-aa) fehlt bei B. g) L. جارى. h) L. بها.

دلّت على الاستفهام اذا كان لفظها كلفظ ألف الاستفهام فأجاز النحويّون زيدٌ عندك أمْ عمرو يريدون أزيدٌ عندك أم عمرو لانّ أم قد دلّت على معنى الاستفهام فامّا بغير دلالة فلا يجوز لو قلتَ زيدٌ عندك وأنتَ تريد الاستفهامَ(a لم يجُزْ وقد أُنْكِرَ على عُمَر بن ابى ربيعة قولَه

ثمّ قالوا تُحِبُّها قُلْتُ بَهْرًا   عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُرابِ

قالوا لانّه أراد قالوا أتُحبّها فأسقط الفَ الاستفهام وهذا عند ابى العبّاس ليس باستفهام وانّما هو على الإلزام والتوبيخ كانّه قال قالوا أنّتَ تحبُّها، وروى ابو حاتم أحارِ ترى(aa،

٩٩ يُضِيءُ سَناه او مصابيحُ راهبٍ   أهانَ السَّليطَ بالذُبالِ المُفتَّلِ

السنا الضَوْءُ، والسليط الزيت وقيل الشيرَج، والذبال جمع ذُبالة وهى الفتيلة، [السنا من الضَوء مقصور وهى من ذوات الواو،] وقال الاخفش النصب فى مصابيح أجودُ، [وحكى البصريّون سَنَا يَسْنُو اذا أضآء،] وقوله(b مصابيح مرفوعٌ على احدى جهتين يكون معطوفًا على قوله سناه ويجوز أنْ يكونَ معطوفا على المُضْمَرِ الذى فى الكاف فى قوله كَلَمْعِ اليَدَيْنِ والمضمر يعود على البرق فانْ شئتَ على الوميض، ويروى او مصابيح راهب بالخفض على انْ تعطفه على قوله كلمع اليدين ويكون المعنى او كمصابيح راهب(c، ومعنى

a) L. الاسعها.   b-c) fehlt bei B.

اهان السليط اى لم يُعِزّه فأكْثر الإيقادَ به، ولا معنًى لرواية مَن روى أمال السليط، وروى(a الاصمعيّ كأنّ سناه فى مصابيح راهب اهان السليط بالذبال(c يريد كأنّ مصابيح راهب فى سناه(b،

٦٧ قَعَدْتُ لَهُ وصُحْبَتِى بين ضارجٍ وبين العُذَيْبِ بُعْدَ ما مُتأمَّلِ

ضارج والعذيب مكانان(d، وقوله صحبتى بمعنى أصحابى وهو(e أسمٌ للجمع(f، وقال بعض(g اهل اللغة بُعْدَ ما متأمّل ما أبْعَدَ ما أمَّلْتُ وحقيقته أنّه نداءٌ مُضافٌ فالمعنى يا بُعْدَ ما متأمّلٍ، وروى الرياشيّ بَعْدَ ما بفتح الباء وهو يحتمِل معنيين احدهما انّ المعنى بَعُدَ ثمّ حُذِف الضمّة كما يقال عَضْد ويجوز انْ يكونَ المعنى بَعْدَ ما تأمّلْتُ،

٦٨ عَلا قَطَنًا(h بالشَّيمِ أيْمَنُ صَوبِهِ وأيْسَرُهُ على السِّتارِ ويَذْبُلِ

قطنٌ والستارُ ويذبلُ أسماء جبالٍ، والشيم النظر(i الى المطر، وصوبه الذى يُصيب الأرضَ منه(k قال الله جلّ وعزّ أوْ كصَيِّبٍ مِنَ السَّمآء وقوله أيمنُ صوبِه يحتمل تفسيرين احدهما انْ يكون من اليُمْن والاخرُ(l من اليمين(m وأيسره(n يحتمل تفسيرين(o ايضًا(p

a-b) fehlt bei B. c) L. للذباب (Verwechslung des ersten Buchstaben mit dem letzten). d) B. موضعان. e-f) fehlt bei B., von *B.* nachgetragen. g) fehlt bei L. h) L. قطن. i-k) B. المطر وصوبه مطره الذى بصيب الارض منه النظر, L. الذى وصوبه مطره الذى يُصيب الارض منه. l-m) fehlt bei L. n) L. الميسرة. o) fehlt bei B. p) fehlt bei L.

احدهما[a] انْ يكونَ من اليُسْرِ والاخرُ[b] ان يكون بمعنى قولك يَسَرْتُه[c]، ويذبل[d] كان يجب انْ لا ينصرف لانّه معرفةٌ وهو على وَزْنِ الفعلِ المُسْتقبَلِ الّا انّه صرفه ضرورةً لانّه يجوز للشاعر صرفُ ما لا يَنْصرِف[e] وروى الاصمعىّ عَلَى قَطَنٍ ويروى على النِباج وثَيْتَل[f]،

٦٩ فأَضْحَى يَسُحُّ الماء حولَ كُتَيْفةٍ يكُبُّ على الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ

بسحّ يَصُبُّ، وكُتيفة أرضٌ، يكبّ يَقْلِبها على رُؤسِها، والاذقان هاهنا مُسْتعارةٌ وانّما يريد بها الرءوسَ وأعالِي[g] الشجرِ[h]، والدوح ما عَظُمَ من الشجرِ، والكنهبل شجرٌ معروفٌ مِن العِضاهِ، ويروى من كُلِّ فِيقَةٍ، والفيقة ما بين الحَلْبَتَيْن وآسمُ ما بينهما الفُواق والفَواق جميعًا، ويروى عَن كُلِّ فِيقَةٍ بمعنى بَعْدَ وروى ابو عبيده من كلِّ تَلْعَةٍ اى مَسيلِ الماءِ،

٧٠ ومرَّ على القَنانِ مِن نَفَيانِه فأَنْزَلَ منه العُصْمَ من كلِّ مَنْزِلِ

ويروى من كلِّ مُنْزَلِ[i]، القنان[k] جبلٌ لبنى أسدٍ، ونفيانه نافيه[l]، والعُصْم الوُعولُ واحدُها أعصمُ والأُنْثى أُرْوِيَّةٌ والجمع أَرْوَى وأَراوِىّ والاعصم هاهنا ما كان فى مِعْصَمِه بياضٌ او لَوْنٌ يُخالِف لونَه، وفى[m] الحديثِ عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال إنّ المُتبرّجاتِ مِن النِساء

---

a) fehlt bei B. b-c) B. ومن يسرته. d-e) fehlt bei B. f) B. على النباج وثيتل L. الثبلج ونيثل. g-h) B. وانما هى للشجرة. i) so vocalisirt B., L ohne Vocale. k) L. العنان. l) B. fugt hinzu وهو ما شذ من معظمه. m-aa) fehlt bei B.

لا يدخُل منهنّ الجنّةَ الّا مثلُ الغُرابِ الأعْصمِ يعنى صلّى الله عليه وسلّم انّ مَن يدخل الجنّة منهن قليلٌ(aa، ويقال إنّما سُمِّىَ الوعلُ أعْصَمَ للّونِ الذى فى معْصمِه ويقال انّما سُمّى(a أعْصم لانّه يَعْتصِم(b بالجبالِ لانّه لا يكاد(c يكون الّا فيها؛ ومَن روى من كلّ مُنْزَلِ فمعناه عنده من كلّ موضعٍ يُنْزَل منه العُصْمُ(d ومن روى من كلّ مَنْزِلِ فمعناه من كلّ موضعٍ تَنْزِلُ هى منه(e اى تهرُبُ من السّيلِ الكثيرِ، وروى الاصمعىّ وألقى بِبُسْيانٍ مَعَ ٱللّيْلِ بَرْكَهُ، بسيان جبلٌ وبركه صدره، ويروى فأنزل منه ٱلعُقْرَ اى البيض الى(f يخالطُها حُمْرةٌ،

٧١ وتَيْمَاءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلةٍ ولا أُجُمًا الّا مَشيدًا بجَنْدَلِ

تيماء بلدٌ، والآجام والآطام بِناءانِ عاليانِ يُتحصّن فيهما، والمشيد يَحْتمل انْ يكونَ المبنىّ بالجصّ وانْ يكونَ المطوّل ويقال شادَ بِناءه(g اذا طوّلَه(h وقال(i الله جلّ وعزّ وقصرٍ مَشيدٍ معناه عند اكثر اهل اللغة المجصّص وقيل(k ....

٧٢ كأنّ ثَبيرًا فى عَرانينِ وَبْلِه كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزمّلِ

ثبيرٌ جبلٌ بعينه(l، والعرانين الأوائلُ والاصلُ فى هذا انّه يقال للأنف عِرْنين، والوَبْل والوابل ما عَظُمَ مِن القَطْرِ، والبِجاد الكِساء الذى فيه سَوادٌ وبياضٌ، وقوله مُزمّل اى مدثّر، وكان(m يجب انْ يقول مزمّلٌ لانّه نعتٌ للكبيرِ الّا انه خفضه على الجِوارِ، وحكى الخليل

a-b) fehlt bei L. c) fehlt bei B. d-e) fehlt bei L. f) fehlt bei L. g) B. ببناه. h) L. طول. i-k) fehlt bei B. l) fehlt bei B. m-aa) fehlt bei B.

وسيبويه هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ وانّما خرب نعتٌ للجحر قال سيبويه وانّما غلطوا فى هذا لانّ المضاف والمضافَ اليه بمنزلةِ شيءٍ واحدٍ وانهما مُفْرَدان وحكى الخليل انّهم يقولون فى التّثْنيَةِ هذان جُحْرَا[a] ضَبٍّ خربان ويرجع الاعرابُ الى ما يَجِبُ لانّ الاوّل مُثَنًّى والثانى مُفْرَدٌ وممّا يُبيّن لك هذا حكايةُ سيبويه عن العرب هذا حَبُّ رُمّانِي وانّما كان يجب انْ يضيفَ الحبَّ الى نفسهِ، وفى البيت قولٌ آخرُ وهو انْ يكونَ على قولِ مَن قال كسّيتُ جُبّةً زيدًا فيكونَ التقديرُ فى بجادٍ مُزمّلٍ به[b] الكساءُ كما تقول مررتُ برجلٍ مكْسُوٍّ به جُبّةٌ ثمّ تَكنِى[c] عن الجبّةِ فتقول مررت برجلٍ مكسوٍّ به[d] ثم تَحْذِفُ الباءَ[e] والهاءَ[e] فى الشّعرِ، هذا قولُ بعضِ النحويّين[**]، وكان ابو الحسن بن كيسان يروى هذا البيتَ وكلُّ ما كان فى القصيدةِ فى اوّلِ البيتِ وكأنّ بزيادةِ الواوِ ليكونَ بعضُ الكلامِ مُرْتبطًا ببعضٍ ويكون الوزنُ صحيحًا بحذف الواو، وهذا يسمّيه العروضيّون الخَرْمَ، وروى الاصمعىّ كانّ أَبانًا فى أَفانينِ وَدْقِهِ، ويروى فى بجادٍ مُزَمَّلُ على الاقْواءِ،

شـ كأنّ ذُرَى رأسِ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً   مِن السَّيلِ والغُثاء فَلْكةُ مِغْزَلِ

المُجَيْمِرُ جبلٌ، والغُثاء حُطامُ الشجرِ[f] قال الله جلّ وعزّ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى معناه والله اعْلم جعله يابسًا بَعْدَ ما كان أَخْضرَ،

---

a) L. جحر. b) L. مزملة. c) L. بدى. d) L. setzt hier wieder جبة hinzu. e) L. الها. f) B. الشجره.

ويروى(a من السَّيل والأغْثاء فقد أخْطأ لأنّ غثاء لا يجمع على أغْثاء وانّما يجمع على أغْثِيَة لأنّ أفْعِلَة جمعُ الممدود وأفْعال(c جمعُ المقصور نَحْوَ رَحًى وأرْحاء(b ومعنى البيتِ انّه يصف أنّ السَّيلَ والغثاء قد أحاطا(d بهذا الجبلِ فهو كأنّه يَدورُ فلهذا شبّهه بفلكة المغزلِ، والذُرى الأعالي الواحدةُ ذُرْوَة، وروى الاصمعيّ كأنّه طَمِيَّةَ المجيمرِ وطَمِيَّة(e جبلٌ وروى كأنّ طُلَيْعَةَ المجيمرِ(f، ويقال(g مِغْزَل ومُغْزَل(h، ويروى كأنّ فُلَيْكَة(i المجيمرِ(k،

٧٤ وألْقى بصَحْراء الغَبيطِ بَعاعَه ‖ نُزولَ اليمانِي ذي العِيابِ المحمَّلِ

ويروى المحمِّل بكسر الميم الثاني(l، صحراء الغبيط موضع والغبيط في غير هذا البيتِ(m قَتَبٌ بملأ الرحلِ، وبعاعه ثقَلُه، والعياب(n جمع عَيْبة وهي ما يُجعل فيها المتاعُ(o، ومن روى المحمِّل بكسر الميم جعَلَ اليمانِي رجُلًا وشبّه السيلَ به لنزوله في هذا الموضع، ومن روى المحمَّل بفتح الميم جعل اليمانى جَمَلًا، ونزولَ منصوبٌ(p على تقدير نزَل(q نُزولًا مثلَ نزولِ اليمانى(r، وروى الاصمعىّ كصَرْعِ اليمانى ذى العياب المُخَوَّلِ، قال كما نَشَرَ اليمانى متاعَه وهو أحْسَمُ

a-b) fehlt bei B. c) L. وافعالا. d) L. اختلطا. e-f) fehlt bei L. g-h) L. وبمال وبمال مغزل. i) L. قلعة. k) fehlt bei L. l) fehlt bei L. m) fehlt bei L. n-o) fehlt bei L. p) L. منصوبًا. q) und r) fehlen bei L.

وأصْفرُ شبّه به ما أُخْرِجَ المطرُ(a من تلك النّبْتِ، قال والغبيط نَجْعَةٌ(b تَرْتفع طَرَفاها وتَطْمَئِنُّ وسطُها وهو كغبيط القتب،

٧٥ كأنّ مَكاكِيّ الجِواء غُدَيّةً   صُبِحْنَ سُلافًا من رَحيقٍ مُفَلْفَلِ

المكاكيّ جمع مُكّاء وهو طائرٌ كثيرُ الصَّفير ويقال للصفير مُكاء، والجِواء جمعُ جَوٍّ، وغُدَيّة تصغير غَداةٍ ويحتمل انْ يكونَ تصغير غُدْوةٍ، وصُبِحْنَ من الصبوح وهو الشربُ في أوّلِ(c النهار والقَيْل شربُ نصفِ النهار والغبوق شربُ العشي والجاشِريّة شربُ السحر والفَحْمَة شربُ الليلِ، ومعنى البيت انّه يصف انّ هذه الطير(d تَصْفِرُ حولَ هذا السيلِ فَرَحًا منها(e به فهي بمنزلةِ مَن قد شرب الصبوحَ وهو مسرورٌ على إثْرِهِ، والسُّلاف أوّل الخمر، والرحيق الخالصُ من الخمرِ، وقوله مفلفل يصف انّه حَذّا(f للّسان بمنزلةِ الفُلْفُلِ، قال(g ابو عمرو(h الجِواء ما اتّسع من الأرضِ وقيل هو البَطْن من الارض العظيم،

٧٦ كأنّ السباعَ فيه غَرْقَى عَشِيّةً   بأَرْجائه القُصْوَى أنابيشُ عُنْصُلِ

أَرْجاؤه نَواحِيه واحدها رَجًى مقصورٌ قال(i الله جلّ وعزّ وَٱلْمَلَكُ عَلَى أَرْجَآئِهَا، وقوله(k القُصْوَى الغاية(l وكان(m يجب انْ يقولَ القَصِيّ لانّه نعتٌ للارجاء الاّ انّه حمله على لفظ الجمع ونظيره قول

---

a) L. من المطر. b) B. مجمعة. c) L. اوّل. d) L. العير, B. هذا الطائر يصفر. e) B. منه. f) B حاد, L. حاذ. g-h) B. قيل. i-k) fehlt bei B. l) fehlt bei L m-aa) fehlt bei B.

...... الله جلّ وعزّ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا ٱلْكُبْرَى وقوله عزّ وجل في [aa] غَرْقى [a] في موضع نصب على الحال كما قال الاعشى

وكأنّ الخَمْرَ المُدامُ مِن الإِسْفِنْطِ مَمْزُوجَةٌ بماءِ الفلالِ

ويروى [b] بماءٍ زُلالٍ [c] ، وقوله أُنابيش قال [d] ابو الحسن بن كيسان قال بندار [e] لا واحدَ لها وقال غيرُه واحدها أُنْبُوش وهو عندى [f] أُفْعول [g] من النَّبْش ، والعُنْصُل نبتٌ بشبه البَصَل ، قال ابو الحسن ومعنى البيت عندى انّ هذا الغَيْثَ قد غَرَّقَ هذه السباعَ فهى في نواحيه تَبْدُو منها اطرافُها فشبهها بالعنصل ، وروى ابو حاتم كأنّ سباعًا فتكون غَرْقى نعتًا لها على روايته ، قال ابو عبيدة شبّه السباعَ الغرقى بِمَا نُبِشَ من العنصل ، قال والاناييش [h] الغثاء وما تجمّع ، وروى غَرْقى غُدَيَّةً اى حينَ أُصبِحَ الناسُ ،

اخر القصيدة

---

a) fehlt bei L., die grossere Lucke scheint durch das doppelte في veranlasst zu sein. b-c) fehlt bei L. d-e) B. قيل. f-g) fehlt bei B. h) B. fügt والايابيس hinzu.

قصيدة قفا نبك

مع شرحها

للشيخ العلامة أبي جعفر

أحمد بن محمد بن إسماعيل

النحاس

An-Naḥḥâs'

Commentar zur Muʿallaqa

des

Imruul-Qais.

Checked
1987

Nach der

Leidener und der Berliner Handschrift

herausgegeben von

Dr. Ernst Frenkel.

Halle a/S.

Lippert'sche Buchhandlung

(Max Niemeyer.)

1876

داخله نمبر	
فن نمبر	
کتاب نمبر	٤٥٢

Meinem lieben Vater

Eduard Frenkel

zu

Halle a|Saale.

——

Von den Commentaren der alten arabischen Gramma-tiker zu den Mu'allaqât ist der älteste, der auf uns gekommen ist, der des Abû Ǵa'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Isma'îl ibn Jûnus al-Murâdî al-Miṣrî an-Naḥḥâs oder ibn an-Naḥḥâs[1]. Die Titel seiner zahlreichen Schriften und einige Nachrichten über sein Leben finden sich bei Ibn-Ḫallikân vita 39, Flugel, grammatische Schulen S. 64. Er starb im Jahre 338 oder 337 der Hiǵra. In seinen Scholien hat er, wie er selbst im Eingange seines Commentars sagt, sein Augenmerk hauptsächlich auf die grammatischen Fragen gerichtet und zwar giebt er bei Erörterung derselben, wenigstens in sehr vielen Fällen, die von einander abweichenden Ansichten der verschiedenen älteren Grammatiker mit Nennung ihrer Namen an. Hiernach dürften seine Scholien durchaus geeignet sein, zur Kenntniss der arabischen Grammatik und der Geschichte derselben einiges beizutragen. Und auch zum Verständniss der Gedichte selbst ist er ein bei weitem zuverlässigerer Führer als Zauzanî, da er meist die einfachere und natürlichere Erklärung bietet, während dieser für das Künstliche und Fernliegende eine besondre Vorliebe hat.

Als Lehrer des Naḥḥâs in der Grammatik nennt Ibn Ḫallikân Al-Aḫfaš den Kleinen[2], Az-Zaǵǵâǵ[3], Ibn al-Anbârî[4])

— —

1) An-Naḥḥâs Ibn Ḫall. 39. Ibn Aqîl zur Alfiĳa ed. Dieterici S. 74 und 203, Ibn an-Naḥḥâs Ibn Ḫall. 204, Assujûṭî bei Kosegarten (Amrui Moallakah Jenae 1819) S 66.

2) starb 315. Fihrist S. 83. Flugel gramm. Schulen S 63.

3) starb 310. Fihr. 60. Flugel 98

4) starb 328, Fihr. 75. Flugel 168.

und Niftaweih[5]). In den Scholien erwähnt An-Naḥḥâs nur Az-Zaǵǵâǵ, den er gewöhnlich mit dem Namen Abû Isḥâq citirt, und Al-Aḫfaš. Ausserdem werden angeführt von den Baṣrensern: Abû ʿAmr ibn el ʿAlâ[6]), Jûnus ibn Ḥabîb[7]), Al-Ḫalîl[8]), Sîbawaih[9]), Al-Aḫfaš der Mittlere[10]), Abû ʿUbaida, Maʿmar ibn al Mutannâ at-Taimî[11]), Abû Zaid Saʿîd ibn Aus ibn Tâbit ibn Bašîr ibn Qais al-Anṣârî[12]), Al-Aṣmaʿî[13]), Abû ʿUmar Ṣâliḥ ibn Isḥâq al-Ǵarmî[14]), Abû ʿUtmân Bakr ibn Muḥammad al-Mâzinî[15]), Abû Ḥâtim Sahl ibn Muḥammad as-Siǵistânî[16]), Abu l'Faḍl al ʿAbbâs ibn al-Faraǵ ar-Rijâšî[17]), Abû ʿUbaid al-Ḳâsim ibn Sallâm[18]), Abul ʿAbbâs Muḥammad ibn Jazîd al-Mubarrad[19]), Abu lḤasan Muḥammad ibn Aḥmad ibn Kaisân[20]). Von den Kufensern nennt er nur: Al Farrâ[21]), Abû ʿAmr Isḥâq ibn Mirâr aš-Šaibânî[22]), Abû ʿAbdallah Muḥammad ibn Zijâd ibn

5) starb 323. Fihr. 81. Flügel 213
6) starb 154. Flügel 32.
7) starb 180. Fihr. 42. Flügel 34.
8) starb 170. Fihr. 42. Flügel 37.
9) starb 177 Fihr. 51 Flügel 42.
10) starb 215 Fihr. 52. Flügel 81.
11) starb 210. Fihr. 53. Flügel 68.
12) starb 215. Fihr. 54. Flugel 70.
13) starb 213. Fihr. 55. Flügel 72.
14) starb 225. Fihr. 56. Flugel 81.
15) starb 249. Fihr. 57. Flügel 83.
16) starb 255. Fihr. 58. Flugel 87
17) starb 257. Fihr. 58. Flugel 85.
18) starb 222. Fihr. 71. Flugel 85.
19) starb 285. Fihr. 59. Flügel 92.
20) starb 320. Fihr. 81. Von ihm wird öfter die Ueberlieferung eines gewissen Bundâr angeführt, den ich sonst nirgends erwähnt gefunden. Fihr. 224 wird ein Jurist dieses Namens genannt.
21) starb 207. Fihr. 66. Flügel 129.
22) starb 213. Fihr. 68. 139.

al-A'râbî[23]), Abû Jûsuf Ja'qûb ibn Isḥâq ibn as-Sikkît[24]), Abul-Abbâs Aḥmad ibn Jaḥjâ[25]) Ta'lab.

Der Commentar des Naḥḥâs umfasst ausser den sieben Mu'allaqât je eine Qaṣîde von Al-A'šâ und An-Nâbigha. Ibn Ḫallikân[26]) spricht nur von einem Commentar zu den sieben Mu'allaqât. Eine gewisse Berechtigung dazu hat er daran, das An-Naḥḥâs selbst die beiden letzten Gedichte nicht mit unter dem Namen Mu'allaqât begreift. An-Naḥḥâs sagt nämlich am Ende der Scholien zu 'Amr ibn Kelṯûm, dessen Qaṣîde bei ihm an siebenter Stelle steht (Berliner Handschrift fol. 61):

قال ابو جعفر فهذا اخر السبع المشهورات على ما رَأَيْتُ أَهلَ اللغة يذهبون اليه منهم ابو الحسن بن كيسان وليس لنا ان نعترض فى هذا فنقول من الشعر ما هو اجود من هذه كما انه ليس لنا ان نعترض فى الالقاب وانما نؤدّيها على ما نُقلت الينا نحو المصدر والحال والتبيين،

وقد رايت من يذهب الى ان قصيدة الاعشى وَدِّعْ هُرَيْرَةَ وقصيدة النابغة وهى يا دارَ مَيَّةَ من هذه القصائد وقد بيّنّا ان هذا لا يؤخذ بقياس غيرَ انّا رَأَينا اكثر اهل اللغة يذهب الى ان اشعر الجاهلية امرؤ القيس وزهير بن ابى سلمى والنابغة والاعشى الّا ابا عبيدة فانه قال اشعر الجاهلية ثلثة امرؤ القيس وزهير والنابغة فحمَلَنا قول اكثر اهل اللغة على إملاء قصيدة الاعشى وقصيدة النابغة لتقديمهم اياهما وان كانتا ليستا من القصائد السبع عند اكثرهم، واختلفوا فى

23) starb 231. Fihr. 69. Flugel 145.
24) starb 246. Fihr. 72 Flugel 158.
25) starb 291. Fihr 74. Flugel 164
26) vit. 39

جَمْعُ[27] هذه القصائد السبع وقيل ان العرب كان اكثرها يجتمع بعكاظ ويتناشدون الشعر فاذا استحسن الملك قصيدةً قال علّقوها واثبتوها فى خزائنى، فاما قول من قال انها علّقت فى الكعبة فلا يعرفه احدٌ من الرواه، وأصحّ ما قيل فى هذا ان حَمّادًا الراوِيَةَ[28] لما راى زُهْدَ الناس فى الشعر جمع هذه السبع وحَضّهم عليها وقال لهم هذا هى المشهورات فسميت القصائد المشهوره لهذا، وتُبْدأ بقصيده الاعشى لان ابا عبيده قال لم يُقَلْ فى الجاهليّة على رَوِيّها مثلها،

Bei der Herausgabe der vorliegenden Scholien habe ich zwei Manuscripte benutzt. Das eine cod. (628 Warner) 509 Dozy der Leidener Handschriften, das ich mit L bezeichne, enthält auf 167 Quartblättern den Text der sieben Mu'allaqât mit den Scholien des Naḥḥâs. An einigen Stellen finden sich spätere Einschiebsel und Zusätze, die ich, wo sie mit Sicherheit als nicht vom Naḥḥâs herrührend zu erkennen waren, in eckige Klammern geschlossen habe. — Die Schrift ist grosses Nasḫî, nicht grade schön, aber deutlich. Der Schreiber hat öfter den Sinn der Worte gar nicht verstanden. Das Papier ist griechisches, wie aus dem Wasserzeichen *P Δ*, das sich z. B. fol. 137 vorfindet, und einem Ochsenkopfwasserzeichen (fol. 138) sich ergiebt. Die Jahreszahl der Abschrift ist nicht angegeben. Unter den Notizen auf der ersten Seite ist die älteste mit Angabe des Jahres die, dass sie im ersten Rabî' des Jahres 1014 für 135 osmanische Dirhem gekauft sei. Die andre Handschrift ist cod. Wetzstein I, 56 der Königl. Bibliothek zu Berlin. Sie enthält fol. 1—68 neun Mu'allaqât nebst Scholien des Naḥḥâs und ist mit Nesta'lîq schön und deutlich im Jahre 1052, wie der Schreiber fol. 68 angiebt,

27) Im Codex steht جميع.

28) Diese Notiz des Naḥḥâs führt Ibn Ḫallikân vii. 204 an.

geschrieben. Diese Scholien sind aber nur ein Auszug [29]) aus dem Naḥḥâs. Seine oft umständliche und breite Redeweise wird in vielen Fällen vereinfacht, die beigebrachten Qorânstellen werden verkürzt oder ganz ausgelassen, die Namen der citirten Grammatiker und Dichter sehr oft nicht genannt. Hauptsächlich aber fehlen die längeren grammatischen Bemerkungen. (Ich bezeichne diese Scholien mit B.) Ausserdem steht am Rande, der sehr breit ist, der Commentar des Zauzanî, bald vollständig, bald im Auszug und viele von den Scholien des Naḥḥâs [30]), die im Texte fehlen. Ich habe die letzteren mit *B.* bezeichnet, da die Randscholien nach meiner Meinung von einem andern Schreiber nachgetragen sind. Zu Al-A'šâ und An-Nâbigha stehen nur wenige Bemerkungen am Rande.

Aus dem Gesagten geht hervor, dass die Leidener Handschrift im Wesentlichen den vollständigen Naḥḥâs zu den sieben Mu'allaqât bietet, wenn auch der Commentar zu dem achten und neunten Gedicht fehlt [31]). Ich habe daher dieselbe der vorliegenden Ausgabe der Scholien zur Mu'allaqa des Imrual-Qais zu Grunde gelegt und mit Ausnahme orthographischer und ähnlicher Differenzen jede Abweichung von ihr angegeben, die unbedeutendern Abweichungen vom Berliner Manuscript aber unerwähnt gelassen Die erste Mu'allaqa habe ich gewählt, weil zu ihr der Commentar am umfangreichsten ist.

---

29) Vergl. die Bemerkung bei V. 62 des Imruulqais.

30) Hiernach ist Ahlwardt, Verzeichniss arabischer Handschriften S. 179 zu berichtigen.

31) Mit Unrecht hat Reiske aus diesem Umstand geschlossen, dass der Codex nur einen Auszug enthalte (Prologus ad Ṭarafam pg. IX.). Das Verhältniss unsres Commentars zu Tabrîzî, das Reiske ebendaselbst berührt, ist, so weit ich es aus einem mir vorliegenden Auszuge aus Tabrîzîs Commentar zum Imruul-Qais beurtheilen kann, dies, dass Tabrîzî hauptsächlich den Naḥḥâs excerpirt, daneben aber auch andre Scholien benutzt hat. So führt er z. B zu v. 20 des Imruul-Qais eine Ueberlieferung des Abû Naṣr (vergl. Flügel S 81) von Al-Aṣma'î an, die sich bei An-Naḥḥâs nicht findet.

Die vorhandenen Ausgaben von Scholien des Naḥḥâs können, abgesehen von den Fehlern und Entstellungen, die sie enthalten, deshalb nicht für ausreichend angesehen werden, weil Reiske[32]) sowohl, als Lette[33]) fast alle grammatischen Scholien ausgelassen haben. Die Ausgabe Rosenmüllers[34]) endlich enthält überhaupt keine Scholien vom Naḥḥâs.[35])

Schliesslich fühle ich mich verpflichtet der Leidener und der Berliner Bibliotheksverwaltung, Herrn Geheimrath Fleischer und Herrn Professor A. Müller meinen wärmsten Dank auszusprechen: den erstgenannten für die bereitwillige Uebersendung der Handschriften nach Halle an Herrn Prof. Müller, unter dessen Aufsicht ich sie benutzt habe, Herrn G.-R. Fleischer für die gütig ertheilte Auskunft auf einige Anfragen, meinem verehrten Lehrer dafür, dass er seine Abschrift des Leidener Manuscripts mir in freundlichster Weise zur Verfügung stellte und auch sonst dieser Arbeit vielfache Unterstützung zukommen liess.

---

32) Tharaphae Mvallakah cum Scholiis Nahas. ed. Reiske Lugd. Bat. 1742

33) Caab ben Zoheir carmen, item Amralkeisi Mvallakah cum Scholiis ed. G. J. Lette Lugd. Bat. 1748.

34) Zohairi carmen ed. Rosenmuller Lips. 1782 und 1826 (Analecta arab. pars. II.)

35) Die Rinckschе Abschrift, die Rosenmuller benutzt hat, ist nicht, wie Rosenmuller (erste Ausgabe S. 2) meint, von der Leidener Handschrift Warner 628. Welche Handschrift ihr zu Grunde liegt, sowie von wem die Scholien herruhren konnte ich nicht ermitteln.

Anmerkungen.

S. 4 Z. 5 وزعموا انّ ..... انّه: dieselbe schwerfällige Construction findet sich öfter bei An-Naḥḥâs, vgl. S. 23 Z. 16, S. 28 Z. 8.

S. 6 Z. 9 Zohair in Ahlwardts Diwan S. 93, wo für فوجدته: فرأيته gelesen wird.

S. 7 Z. 10 المثقّب: s. Ibn Doreids etymolog. geneal. Handbuch S. 199.

S 7 Z. 11. Das Metrum ist Wâfir.

S. 8 Z. 8 Metrum Rağaz. „Ein schnelles (Ross), welches das Land verdeckt (einhüllt) in Folge seines schnellen Laufes, sowie verdecken die Nächte in ihren verschiedenen Theilen die Gestalt des Neumonds, bis er sich krümmt."

S. 12 Z. 7 und Note *e*. Die beiden Verse (Metrum Ṭawîl) werden von Ibn ʿAqîl zur Alfijja ed. Dieterici S 151 ebenfalls als Citat des Sîbawaih angeführt. Für ويخرجن wird dort ويرجعن gelesen.

S. 14 Z. 3. Der Vers (Metrum Wâfir) findet sich auch als Beispiel der Form مَعْ bei Ibn ʿAqîl S. 203. Letzterer giebt an, nach An-Naḥḥâs hätte man مَعْ allgemein für eine Partikel angesehen, während an unsrer Stelle diese Ansicht ausdrücklich dem Abû-lʿAbbâs beigeschrieben wird.

S. 14 Z. 6. Metrum Rağaz. „So oft sie sich neigen, sage ich: o Genosse, stelle aufrecht in der Wüste die schwimmenden Schiffen ähnlichen."

S. 15 Z. 9. Metrum Ṭawîl. „(Eine) von den Frauen züchtigen Blickes, wenn etwas von dem Stäubchen auf ihrem Gewande herabfallen würde, so würde es eine Spur hinterlassen."

S. 15 Z. 14. جاعل امله. Der Text ist hier corrumpirt, der Sinn ist klar. In dem عل scheint ein عن zu stecken.

S. 16 Z. 1. Freytag führt nur لَهِيَ und لَهْيَانٌ an, لَهَيَ findet sich im türk. Qamûs. لَهِيَ ist nach dem Itbâʿ aus der ersten Form entstanden, wie عَتِيَ aus عَتَى.

S. 16 Z. 16. Es ist die VIII. Form zu lesen, vgl. auch Baidâwî zu der citirten Stelle (Sur. IX, 91).

S. 16 Z. 18. Vor لاتقلك scheint ايضا فذلك oder ähnliches zu fehlen.

S. 17 Z. 2. Statt ومعنى ist besser وهو معنى zu lesen.

S. 17 Z. 4. Als Nomina verbi von أَلَى führt der Qamûs أَلْوَةٌ, أُلْوَةٌ, إِلْوَةٌ und أَلِيًّا an, der Muḥîṭ nennt dieselben und ausserdem noch أَلِيَّةٌ. أَلُوَّةٌ haben beide nur als Nomen in der Bedeutung = أَلْيَةٌ Räucherholz. B. vocalisirt die Form أَلُوَّةٌ, doch ist die gebräuchliche Form فَعْلِيَّةٌ wohl der seltnen فَعُولَةٌ (vgl. Wright ar. gramm II. S. 482) vorzuziehen.

S. 17 Z. 11. زيدل — زوال: der Text ist corrumpirt; man vgl. Zamaḫšari Muf. ed. Broch S. 20.

S. 19 Z. 4. Metrum Kâmil.

S. 19 Z. 8. Das Metrum ist Kâmil. Das erste Hemistich ist von Zamaḫ. Muf. S. 38 citirt. Am Schluss des zweiten Hemistichs fehlt eine Silbe und ist vielleicht بطلاقها zu lesen = „(ich habe sie genossen) indem ich sie zugleich verschmähte" oder „indem sie entlassen war".

S. 21 Z. 6. Zohair Muʿallaqa V. 32 (in der Ausgabe von Arnold).

S. 25 Z. 7. Derselbe Vers bei Zamaḫ. Muf. S. 23 (Metrum Ṭawîl).

S. 26 Z. 3. Der Vers findet sich im Diwan d'Amrolkais von de Slane S. 44.

S. 27 Z. 13. Metrum Ḥafîf.

S. 27 Z. 17. Metrum Basîṭ. ميس ist Plural von مَيُوس.

S. 28 Z. 19. لِلْمَلْس ولِلْجُمع ارام ebenso bei Zauzanî.

S. 29 Z. 10. Zu شَزْرًا vgl. Reiske, notae ad Tarafam pg. 73 und Zauzanî zu Ṭar. Mu'all. ed. Vullers V. 25.

S. 30 Z. 12. Die Lesart تقييدة ist unsicher; man könnte auch تُقَيِّدُهُ lesen, doch passt die Bedeutung noch weniger.

S. 31 Z. 12–13. Die Stelle ist corrumpirt. Man muss entweder construiren: „Und die حيلة, nach welcher es möglich ist, dass, was den Sinn deiner Rede جالَ الخ angeht, in ihm der Sinn liegt“ . . . . dann ist hier eine Lücke; oder man construirt: „Und die حيلة, nach welcher (jenes) möglich ist, ist, dass, was den Sinn u. s. w. angeht, in ihm der Sinn von تحجّى (oder einem ähnlichen Verbum) liegt und du es durch dieses in den Accusativ setzest“.

S. 31 Z. 18. Der Sinn ist klarer Weise dieser: „das Deminutiv von ضُحًى ist ضُحَيٌّ und nicht ضُحَيَّة wegen der Aehnlichkeit der letzteren Form mit dem Deminutiv von ضَحْوَة“. Man muss demnach etwa لشبه تصغير الخ lesen.

S. 32 Z. 4. Metrum Raǵaz. „Meine Pfeile kommen vor ihr zum Morgen am frühsten Morgen, während sie ergreift das Haar des Gefangenen“.

S. 33 Z. 8. Die Lücke nach من ist wohl durch das معناها, das auf من folgte, veranlasst.

S. 34 Z. 7. شاء = جاء nur tamimitisch, daher entweder جاء zu lesen, wie S. 8 Z. 13 oder nach dem gewöhnlichen Beispiele (vgl. Ibn Ja'îš über den Ḥâl von Jahn S. 9 Z. 11ff.) أَتَانَا oder wahrscheinlicher أَتَى.

S. 34 Z. 15. Eine andre Erklärung eines solchen بَيْنَ führt Naḥḥâs zu den Worten des Ṭarafa بين بُرْدٍ ومُجْسَدِ (V. 49 bei Arnold) an: ومعنى بين برد ومجسد عليها برد مجسد وقيل معناه مرّةً تارةً وعليها برد ومرّة تارةً وعليها مجسد،

S. 35 Z. 4. Metrum Ramal.

S. 41 Z. 11ff. مِن عَلَا , مِن عَلْوُ , مِن عَلْوِ . مِن عَلُ , مِنْ عَلِ
und مِن مُعَالِ ebenso im Muḥîṭ und bei Zamaḫ. Muf. S. 67; مِن عَلًا im Muḥîṭ; مِن مُعَالًى führen beide nicht an, während مِن عَلّوَ; welches beide haben, beim Naḥḥâs fehlt.

S. 41 Z. 14. Metrum Raǵaz. Denselben Vers citirt An-Naḥḥâs zu ʿAntara Muʿall. V. 50.

S. 44 Z. 10. Metrum Basîṭ.

S. 47 Z. 15. Metrum Raǵaz.

S. 49 Z. 8. الدَّوْكَر s. Marâṣid I, 412.

S. 52 Z. 13. Metrum Tawîl.

S. 54 Z. 9. Zu دعلولة und فيعلولة vgl Fleischer, Beiträge S. 323. Wright gramm. S. 136 f.

S. 55 Z. 7. Metrum Wâfir.

S. 56 Z. 6. Metrum Ḫafîf.

S. 58 Z. 4. النِباج ist nach Jaqût (IV, 942) eine Stadt, 10 Tagereisen von Baṣra entfernt, تيتل eine Stadt bei An-Nibâǵ Der Tag von An-Nibâǵ und Ṭaital ist berühmt, daher wohl die andre Lesart النِبِج wäre (nach Jaqût I, 916) ein Berg in Jemen, doch ist die Punctation beider Worte bei L. wohl eine irrthümliche.

S. 63 Z. 3. Metrum Ḫafîf

Druckfehler.

S. 16 Z 2 lies لَنْبِيان.

S 21 Z 7 „ هدا.

S. 31 Z 7 „ بَحْتَلِج.